القاهرة في صور:
حكاوي من هيليوبوليس

نورا زيد

Cairo Illustrated:
Stories from Heliopolis

Nora Zeid

تشكيل ٢٠٢١ © كافة حقوق النشر محفوظة

تشكيل
ص.ب. ١٢٢٢٥٥, دبي، الإمارات العربية المتحدة
هاتف ٣٣١٣ ٣٣٦ ٤ ٩٧١+
بريد إلكتروني tashkeel@tashkeel.org

تمت الترجمة إلى اللغة العربية عن طريق "إمضاء للاتصالات"

أقيم معرض "القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"
للفنانة نورا زيد في "تشكيل" في ند الشبا ١، من ١٤ سبتمبر – ٢٣ أكتوبر ٢٠٢١

Copyright © Tashkeel 2021. All rights reserved.

Tashkeel
PO Box 122255, Dubai, United Arab Emirates
T +971 4 336 3313
E tashkeel@tashkeel.org

Arabic translation by Amdaa Communications

'*Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis*' by Nora Zeid took place
at Tashkeel (Nad Al Sheba 1) from 14 September – 23 October 2021.

tashkeel.org

مقدّمة للطيفة بنت مكتوم
Foreword by Lateefa bint Maktoum 4

نبذة عن "تشكيل"
About Tashkeel 6

نبذة عن "برنامج الممارسة النقدية"
About Critical Practice Programme 8

السيرة الذاتية للفنانة
Artist's Bio 11

بيانَي الفنانة والمعرض
Artist's and Exhibition Statement 12

"تاريخ الحداثة"، بقلم ماهي مراد
Heritage of Modernity by Mahy Mourad 16

"أماكن وذكريات"، بقلم أمنية عبد البار
Places and Memories by Omniya Abdel Barr 24

الأعمال المعروضة
Exhibited Works 28

أعمال سابقة
Previous Works 44

نورا زيد في سطور
Nora Zeid Resumé 54

برنامج المعرض
Exhibition Programmne 56

شكر وتقدير
Acknowledgements 58

مقدمة

منذ ثلاث سنوات، شاهدت العرض السمعي البصري "مصمم المستقبل" للفنانتَين نورا زيد ومريم الزياني والذي تم عرضه ضمن إطار "معرض سكة الفني ٢٠١٩". وقد لفت انتباهي أسلوبه الغرافيكي الممتع، حيث وظفت الفنانتان تقنية الواقع المعزز لمنح المشاهدين فرصة التفاعل مع العمل. ويسعدني اليوم أن أرى إحدى هاتين المبدعتين وهي تكلل رحلتها في برنامج الممارسة النقدية من "تشكيل" عبر إقامة معرضها الفردي الأول.

تؤكد نورا زيد امتلاكها الكفاءة والمهارة اللازمتين لابتكار عمل توثيقي ملهم يزخر بالدقة والإبداع، حيث تثبت الدراسة الدقيقة التي أعدّتها حول حي هيليوبوليس بالقاهرة مدى أهمية البحث والتجريب في إثراء ممارسات الفنون البصرية. وعقب الاطلاع على آراء ووجهات نظر وذاكرة وتجارب الآخرين – من مقيمين، وأكاديميين، ومعماريين، ومخططين – وطرح آرائها الخاصة، تقدم زيد صوراً رقمية تجسد البعد الإنساني لمساحة مأهولة منذ آلاف السنين وتكافح لأجل البقاء والتطور في وجه التدخل المفيد أحياناً والمدمر في أحيان أخرى. ويختزن حي هيليوبوليس ملامح من أحياء مدن أخرى حول العالم ليمثل بذلك تاريخاً حياً يرتبط بالجميع، إلا أن مستقبله يقبع بين أيدي قلائل على أمل تحقيق التوازن بين شوارعه ومبانيه التي تتناول قضايا أساسية اقتصادية واجتماعية وثقافية وتاريخية.

يمتد الحي على مساحة ٢٤ كيلومتراً مربعاً في قلب واحدة من أكثر مدن العالم ازدحاماً، ويأتي معرض نورا زيد "القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس" ليستكشف كيف يتفاعل البشر مع البيئة العمرانية من حولهم، وكيف تتعاظم آمالهم وأحلامهم في خضم النزاعات والصراعات التي نواجهها جميعنا.

لطيفة بنت مكتوم

Foreword

Three years ago, I visited the audio-visual installation *Future Designer* by Nora Zeid and Mariam Al Zayani at Sikka 2019 and was immediately struck by its refreshing graphic style, employing augmented reality to allow every viewer to interact. I am pleased that three years on, one of its creators is about to conclude her journey on the Tashkeel Critical Practice Programme with her first solo exhibition.

Nora Zeid demonstrates the aptitude and skill necessary for conceiving inspirational and informative work that is full of precision and creativity. Research and experimentation ignites visual arts practice, and is exemplified here by Nora's rigorous study of Cairo's district of Heliopolis. By considering the opinions, viewpoints, recollections and experiences of others – residents, academics, architects and planners - as well as her own, she presents a collection of digital illustrations that capture the humanity of a space inhabited for millennia; an area endeavouring to survive and evolve in the face of intervention and interruption, both beneficial and destructive. Heliopolis is symptomatic of so many urban neighbourhoods around the world; a living history that belongs to all yet with a future that sits in the hands of a few, seeking to find an equilibrium among its streets and buildings that addresses fundamental issues of an economic, social, cultural and historical nature.

Taking 24 square kilometres in one of the most densely populated cities on earth, Nora Zeid's 'Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis' examines how the human race interacts with the built environment around them, magnifying the hopes and dreams, the conflicts and struggles we all face in doing so.

Lateefa bint Maktoum

Courtesy of Jalal Abuthina

القاعة في صور: أعمال من مجموعة جلال أبوثينة - نوار نبد

نبذة عن مركز "تشكيل"

أسّست لطيفة بنت مكتوم مركز "تشكيل" بدبي في العام ٢٠٠٨، وهو مؤسسة توفّر بيئةً حاضنة لتطوّر الفن المعاصر والتصميم في الإمارات العربية المتحدة. ويفسح المركز المجال أمام الممارسة الإبداعية والتجريبية والحوار بين الممارسين والمجتمع على نطاقٍ واسع، إذ يوفر استوديوهات متعددة التخصصات، ومساحات للعمل ومعارض في مقرّه الرئيسي في ند الشبا وفي حي الفهيدي التراثي في منطقة دبي القديمة. يعتمد مركز "تشكيل" نموذج العضوية المفتوحة ويهدف برنامجه السنوي الذي يشمل برامج تدريبية، وبرامج إقامة، وورش عمل، ومناقشات وندوات حوارية، ومعارض، وعقد شراكات دولية وإصدارات مطبوعة ورقمية، إلى دعم عملية تطوير مهارات الممارسين الفنيين، والتفاعل المجتمعي، والتعلم المستمر، وتعزيز الصناعات الإبداعية والثقافية.

وتشمل مجموعة مبادرات "تشكيل": **"برنامج الممارسة النقدية"**، وهو برنامج مفتوح للفنانين التشكيليين يمتد لعام واحد، يتخلله العمل في الاستوديوهات، بالإضافة إلى الإرشاد والتدريب والذي يثمر في نهايته عن تقديم معرضٍ منفرد. أمّا مبادرة **"تنوين"**، وهي برنامج تطويري يمتد لاثني عشر شهراً، يضم مجموعة من المصممين الناشئين في الإمارات العربية المتحدة، يطوّرون خلاله منتجاً مستلهماً في جوهره من البيئة الإماراتية. أمّا مبادرة **"ميك ووركس الإمارات"**، فهي منصة رقمية تهدف إلى تعزيز الروابط بين العقول المبدعة والمصنّعين لتمكين المصممين والفنانين من الدخول إلى قطاع الصناعة في الإمارات العربية المتحدة بدقة وفعالية. كما يشمل المركز برامج **"المعارض وورش العمل"** للمشاركة في الممارسة الفنية، ودعم بناء القدرات وزيادة القاعدة الجماهيرية لمحبّي الفنون في الإمارات العربية المتحدة. ويعتبر **"برنامج العضوية"** القلب النابض لمركز "تشكيل"، وهو مجتمع للعقول المبدعة، يمكّن أعضاءه من استخدام المرافق والاستوديوهات والمساحات المتوفرة لصقل مهاراتهم، والاستفادة من فرص التعاون المشتركة، وتطوير مسيرتهم الفنية.

تفضّلوا بزيارة **tashkeel.org** | **make.works/uae**

About Tashkeel

Established in Dubai in 2008 by Lateefa bint Maktoum, Tashkeel seeks to provide a nurturing environment for the growth of contemporary art and design practice rooted in the UAE. Through multi-disciplinary studios, work spaces and galleries located in both Nad Al Sheba and Al Fahidi, it enables creative practice, experimentation and dialogue among practitioners and the wider community. Operating on an open membership model, Tashkeel's annual programme of training, residencies, workshops, talks, exhibitions, international collaborations and publications aims to further practitioner development, public engagement, lifelong learning and the creative and cultural industries.

Tashkeel's range of initiatives include: **Critical Practice**, which invites visual artists to embark on a one-year development programme of studio practice, mentorship and training that culminates in a major solo presentation; **Tanween**, which takes a selected cohort of emerging UAE-based designers through a nine-month development programme to take a product inspired by the surroundings of the UAE from concept to completion; **MakeWorks UAE**, an online platform connecting creatives and fabricators to enable designers and artists accurate and efficient access to the UAE manufacturing sector; **Exhibitions & Workshops** to challenge artistic practice, enable capacity building and grow audience for the arts in the UAE; and the heart of Tashkeel, its **Membership**, a community of creatives with access to facilities and studio spaces to refine their skills, undertake collaborations and pursue professional careers.

Visit **tashkeel.org | make.works/uae**

نبذة عن "برنامج الممارسة النقدية"

يوفّر "برنامج الممارسة النقدية"، أحد مبادرات مركز "تشكيل"، للفنانين المعاصرين المقيمين في الإمارات العربية المتحدة ولمدة عام واحد، الدعم في استوديوهات المركز بالإضافة إلى النقد الفني وإنتاج أعمالهم الفنية، ويُتوَّج البرنامج عادةً بمعرض، أو منشورات أو أي إصدارات مادية أو رقمية. ويتم تصميم وبناء برنامج لكل فنان بعناية تامة لتتناسب مع ممارساتهم الفردية و/أو مجالات بحوثهم. كما يعمل مركز "تشكيل" مع كل فنان لاختيار مرشد رئيسي لهم يساعد في بناء وتمكين وإرشاد الفنانين. قد يكون هذا المرشد فناناً، أو قيّماً، أو ناقداً أو خبيراً فنياً يشعر الفنان بالارتياح عند العمل معه، ولكن ينبغي أيضاً أن يرتبط مجال بحثه و/أو ممارسته بالبرنامج المطروح ومناطق التركيز الفنية. يتم عرض تحديثات متواصلة للمشاركين عبر مدوّنة على موقع "تشكيل" الإلكتروني، تتطرّق إلى النقاط الأساسية خلال فترة البرنامج. ونذكر من بين خرّيجي "برنامج الممارسة النقدية":

عفراء بن ظاهر، عملت تحت إشراف محاضر برنامج الكتابة في جامعة نيويورك أبوظبي آندرو ستارنر، وقدّمت معرضها الفردي "ترانيم لنائم" ("تشكيل"، ٢٠١٦).

فيكرام ديفيتشا، عمل تحت إشراف الأستاذ المساعد في قسم المسرح بجامعة نيويورك أبوظبي ديبرا ليفين، وقدّم معرضه الفردي "جلسات بورتريه" ("تشكيل"، ٢٠١٦).

هدية بدري، عملت تحت إشراف رئيس والأستاذ المساعد في التصميم الغرافيكي في جامعة أو.سي.إيه.دي في تورونتو رودريك غرانت، والقيمة الفنية والكاتبة والمؤرخة الفنية د. أليكساندرا مكغيلب، وقدّمت معرضها الفردي "الجسم يحتفظ بالنتائج" ("تشكيل"، ٢٠١٧).

رجاء خالد، بعملت تحت إشراف الفنان والمنتج الثقافي جاريت فاديرا، والأستاذ المساعد في جامعة كورنيل للفنونو في نيويورك افتخار دادي، وقدّمت معرضها الفردي "الأسرع مع الأكثر" ("تشكيل"، ٢٠١٧).

لانتيان شيه، عقد خلال عام ٢٠١٧ جلسات قراءة جماعية تطرّق خلالها إلى مواضيع المياه والغاز والكهرباء والإيجار، كما تناول مسائل أخرى كالضيافة، والإشغال، والمعايشة، والخصوصية، والاستثناء وعدم الاستمرارية.

دبجاني بهاردواج، عملت تحت إشراف الفنانين ليس بيكنيل وحسن مير، وقدّمت معرضها الفردي "قصصٌ تُروى" ("تشكيل"، ٢٠١٨).
جلال بن ثنية، عمل تحت إشراف المصور جاسم العوضي والفنان والقيّم الفني والمدرّس فلاوندر لي، وقدّم معرضه الفردي "خلف السياج" ("تشكيل"، ٢٠١٩).

سيلفيا هيرناندو ألفاريث، عملت تحت إشراف الفنان والأكاديمي والكاتب إسحاق سوليفان، والفنانة التشكيلية والكاتبة كريستيانا دي ماركي، وقدّمت معرضها الفردي "تحت الضوء الأحمر" ("تشكيل"، ٢٠٢٠).

شفى غدّار، عملت تحت إشراف الكاتب والناقد الفني كيفن جونز، والفنانة والناقدة الفنية والمدرّسة جيل ماغي، وقدّمت معرضها الفردي "وقفات مغايرة" ("تشكيل"، ٢٠٢٠).

ميس البيك، عملت تحت إشراف فنان الأعمال السمعية والبصرية لورانس أبو حمدان، والفنانة والقيّمة آلاء يونس، وقدّمت معرضها الفردي "رسالة من تحت القدمين" ("تشكيل"، ٢٠٢١).

حمدان بطي الشامسي، عمل تحت إشراف القيّمة هند بن دميثان، مؤسس استوديو "همزة وصل"، وقدّم معرضه الفردي "كن-بخير" ("تشكيل"، ٢٠٢١).

هند مزينة. عملت تحت إشراف القيّمة والكاتبة والخبيرة الاستراتيجية ومستشارة التصوير الفوتوغرافي بيغي سو أميسون. "أرض العجائب" (تشكيل ، ٢٠٢١).

The Critical Practice Programme

The Tashkeel Critical Practice Programme offers sustained studio support, critique and production of one year for practicing contemporary artists living and working in the UAE. The programme culminates in an exhibition, publication or other digital/physical outcome. Each artist's programme is carefully built around the individual's practices and/or areas of research. Tashkeel works with each artist to identify mentors to both build, challenge and guide them. A mentor can be an artist, curator, critic or arts professional with whom the artist feels both comfortable working but also, whose own area of research and/or practice ties in with the proposed areas of focus. The Critical Practice Programme alumni are:

Afra Bin Dhaher. Mentored by Andrew Starner, Writing Program lecturer, NYUAD. '*Hymns to a Sleeper*' (Tashkeel, 2016)

Vikram Divecha. Mentored by Debra Levine, Assistant Professor of Theater, NYUAD. *'Portrait Sessions'* (Tashkeel, 2016)

Hadeyeh Badri. Mentored by Roderick Grant, Chair & Associate Professor of Graphic Design, OCAD University, Toronto and curator, writer, art historian Dr. Alexandra MacGilp. *'The Body Keeps the Score'* (Tashkeel, 2017)

Raja'a Khalid. Mentored by artist and cultural producer Jaret Vadera and Iftikhar Dadi, Associate Professor of Art Cornell University, NYC. 'F*ASTEST WITH THE MOSTEST*' (Tashkeel, 2017)

Lantian Xie convened 'Water, Gas, Electricity, Rent: A Reading Group' throughout 2017 exploring hospitality, occupancy, homeliness, precarity, exception and temporariness.

Debjani Bhardwaj. Mentored by artist Les Bicknell and artist and gallerist Hassan Meer. '*Telling Tales*' (Tashkeel, 2018)

Jalal Bin Thaneya. Mentored by photographer Jassim Al Awadhi and artist, curator, educator Flounder Lee. '*Beyond the Fence*' (Tashkeel, 2019)

Silvia Hernando Álvarez. Mentored by artist, academic, writer Isaac Sullivan and artist, writer Cristiana de Marchi. '*Under the Red Light*' (Tashkeel, 2020)

Chafa Ghaddar. Mentored by arts writer and critic Kevin Jones and artist, critic and educator Jill Magi. '*Recesses*' (Tashkeel, 2020)

Mays Albaik. Mentored by audiovisual artist Lawrence Abu Hamdan and artist, curator Ala Younis. '*A Terranean Love Note*' (Tashkeel, 2021)

Hamdan Buti Al Shamsi. Mentored by Hind bin Demaithan Al Qemzi, founder of Hamzat Wasl Studio. *'Kn-Bkhair'* (Tashkeel, 2021)

Hind Mezaina. Mentored by the curator, writer, strategist and photographic consultant, Peggy Sue Amison. *'Wonder Land'* (Tashkeel, 2021)

تصوير: مروان إمام Courtesy of Marwan Imam

Artist's Bio

Nora Zeid is an illustrator, designer and visual artist based in Dubai. Her practice is simultaneously complex and accessible and seeks to spark discourse without excluding or alienating audiences. Driven by the desire to re-establish her relationship with her hometown of Cairo, Nora's body of work currently revolves around visual representations of the city and how it affects people's relationship with spaces.

After working as a graphic designer at Abjad Design for three years, Nora shifted her focus to her visual arts practice as well as freelance illustration. She has done work for clients such as VICE, NoGood, Matter, Dubai Culture and Dubai Design District. She holds a B.S in Visual Communication from the American University of Sharjah.

Nora has participated in exhibitions including Cairo Prints Exhibition - Edition II (Cairo, 2021) and SIKKA Art Fair (Dubai, 2019). Her comic titled 'East of Home' has been published in *Sharjah Art Foundation's anthology Corniche 2020*.

Nora is a participant of the Tashkeel Critical Practice Programme 2020.

السيرة الذاتية للفنانة

نورا زيد هي رسامة ومصممة وفنانة تشكيلية مقيمة في دبي. تعتبر ممارساتها بسيطة ومعقدة في نفس الوقت، وتسعى دائماً لإثارة تساؤلات دون استبعاد الجمهور. تدور أعمال نورا حالياً حول التمثيلات المرئية للمدينة ومدى تأثير ذلك على علاقة الناس بالمساحات، مدفوعة برغبتها في إعادة توطيد علاقتها مع مسقط رأسها في القاهرة.

تحمل نورا زيد شهادة البكالوريوس في الاتصال المرئي من الجامعة الأمريكية في الشارقة. وعملت كمصممة غرافيك في أبجد ديزاين لمدة ثلاث سنوات، لتحوّل تركيزها إلى ممارسة الفنون التشكيلية بالإضافة إلى الرسم التوضيحي المستقل. وقد عملت مع عدد من العملاء المهمين مثل فايس، نوغود، ماتر، دبي للثقافة، وحي دبي للتصميم.

شاركت نورا في معارض عديدة من بينها معرض القاهرة للمطبوعات - الإصدار الثاني (القاهرة، ٢٠٢١)، معرض سكة الفني (دبي، ٢٠١٩)، كما نُشر كتابها الكوميك بعنوان "شرق الوطن" في مختارات كورنيش من مؤسسة الشارقة للفنون (الشارقة، ٢٠٢٠).

نورا هي إحدى المشاركات في برنامج "تشكيل للممارسة النقدية ٢٠٢٠".

بيان الفنانة

أن تسير في أحد شوارع القاهرة المزدحمة معناه أن تشبع حواسك وتغمرها في الوقت الذي تصارع فيها حواسك لمعالجة هذه الكمية الهائلة من البيانات. كل شبر من هذه المدينة يتطلب اهتمامك المستمر والمتساوي.

تنطلق ممارستي من الرغبة في إعادة توطيد علاقتي مع القاهرة من خلال المراقبة الدقيقة. ولكي أفهم مسقط رأسي بشكل أفضل، أردت أن أجلب المدينة وصخبها إلى وقفة لحظية مؤقتة.

كل رسم توضيحي يلتقط لحظة معينة في فضاء ما، ويتوسع فيه بصرياً وكأنه يوقف الزمن، ويعزز استخدام اللونين الأسود والأبيض من بساطة اللحظة مع المحافظة على تفاصيلها المعقدة. ومع تلاشيهم في أفق المدينة تدريجياً، تصبح المباني والأشياء والأشخاص أكثر تجريداً، ويمتزجون في النسيج الغني والمعقد للمدينة المصورة.

بيان المعرض

أثار المشهد الحضري المتغير باستمرار في القاهرة والمشاريع الأخيرة مثل الجسور العلوية نقاشات حول كيفية تأثير هذه البنية التحتية على انسجام المدينة ونسيجها.

إن قيمة التراث العمراني في القاهرة - ومصر ككل - كانت دائمة الارتباط وبدرجة كبيرة بالتاريخ، وغالباً ما يقتصر الاحتفاء بها على المواقع الفرعونية والإسلامية والقبطية. ليس هذا فحسب، بل ترتبط قيمتها في الغالب بالسياحة أيضاً. يستكشف معرض القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس" مدى تأثير السياحة والبنية التحتية والتغيرات في المشهد الحضري على الطريقة التي يعرّف بها سكان القاهرة – بمن فيهم نورا – بيئتهم المبنية ويتفاعلون معها، ابتداءً منطقة الهيليوبوليس.

بدافع الرغبة في إعادة توطيد علاقتها بالمدينة، جمعت الفنانة ذكرياتٍ من أحياء القاهرة، ووجدت أن كل ذكرى كانت مرتبطة بالأخرى من خلال المكان، وأضافت طبقة افتراضية من الحقائق التاريخية إلى هذه التجارب الشخصية، مما خلق ازدواجية لهوية المكان، بين الشخصي والعام، والصورة الصغيرة والكبيرة، مما سلط الضوء على موضوع التراث وجعل الوصول إليه أكثر سهولة ويسر.

Artist's Statement

To walk in a busy street in Cairo is to have your senses saturated and overwhelmed as you scramble to process the immense amount of data before you. Every inch of the city demands your constant and undivided attention.

My practice is driven by a desire to re-establish my relationship with Cairo through close observation. In order to understand my hometown better, I wish to bring the bustling city to a momentary standstill. Illustrating is a way to do so.

Each illustration captures a moment in space, expanding it visually as if frozen it in time. The use of black and white simplifies and reduces, while the details maintain the moment's intricacies. As buildings, objects and people fade into the distance, they become more and more abstracted, blending into the rich and complex textures of the cityscapes depicted.

Exhibition Statement

Cairo's urban landscape is constantly changing. Recent projects including flyovers and bridges have sparked debates around their impact on the city's harmony and its populous.

The value of Cairo's built heritage (and Egypt as a whole) is measured by age; Pharaonic, Islamic and Coptic sites often given the highest reverence. Even then, their importance today is mostly equated with tourism. '*Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis*' aims to question how Cairenes – including the artist herself – define and interact with their built environment, beginning with the district of Heliopolis.

Driven by a desire to re-establish her relationship with Cairo, Nora Zeid gathered memories from the neighbourhood, each one tied to the next by space. A virtual layer of historical facts is added to these personal experiences, creating a duality between the personal and the general, the small and the big picture, in an attempt to make heritage more accessible to those who live alongside it.

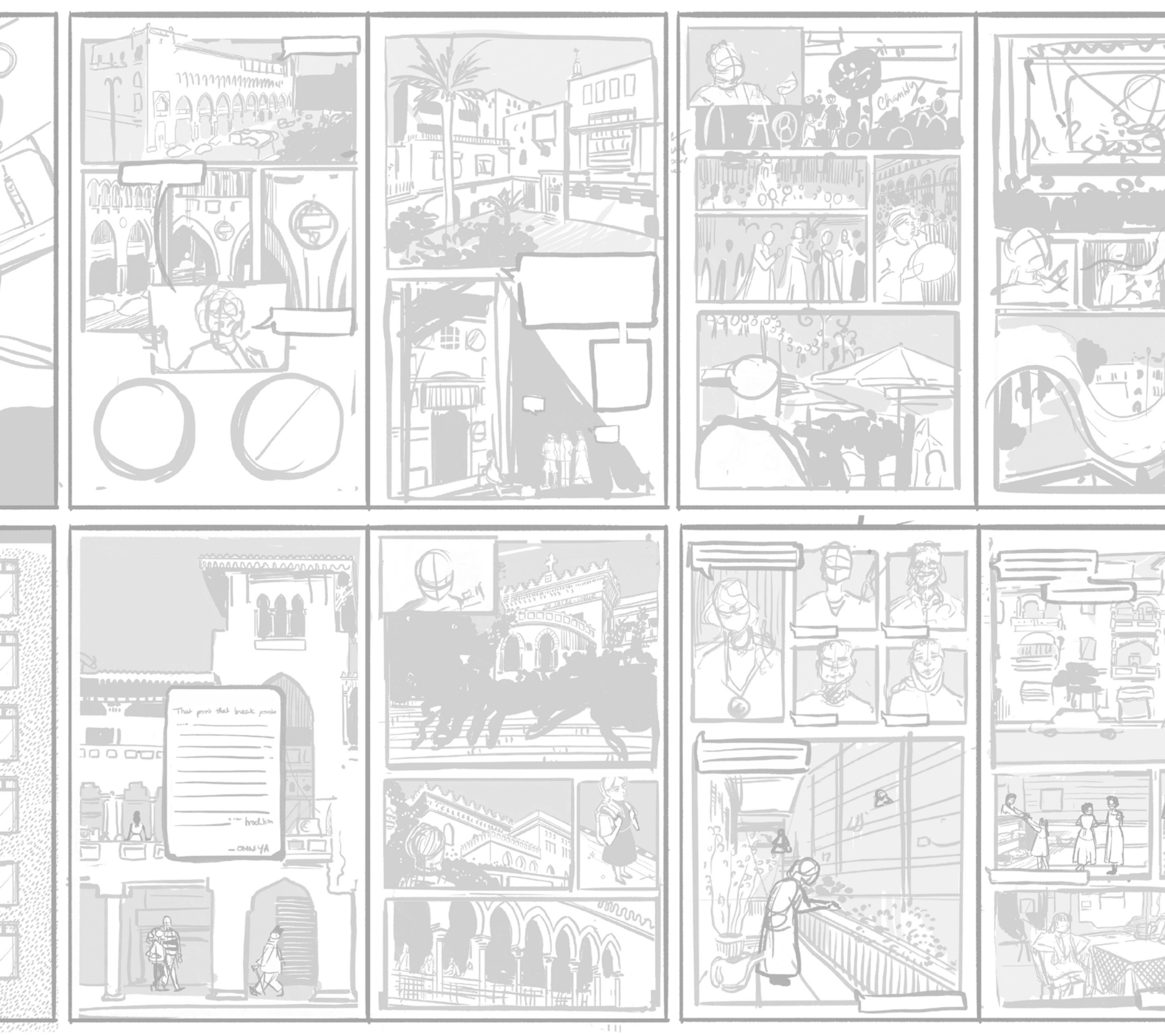
That point that break points
— tradition
— ONNIYA
Chamsily

if that's the case... must be imp too
house wreck
marryland
they're on the path from 7 milkweed to today...

they are finally reunited in...
before dawn
in the dimensions of the city's urban future
building with add on trip to luxor or old cairo "fanfare"
thankfully runaway....

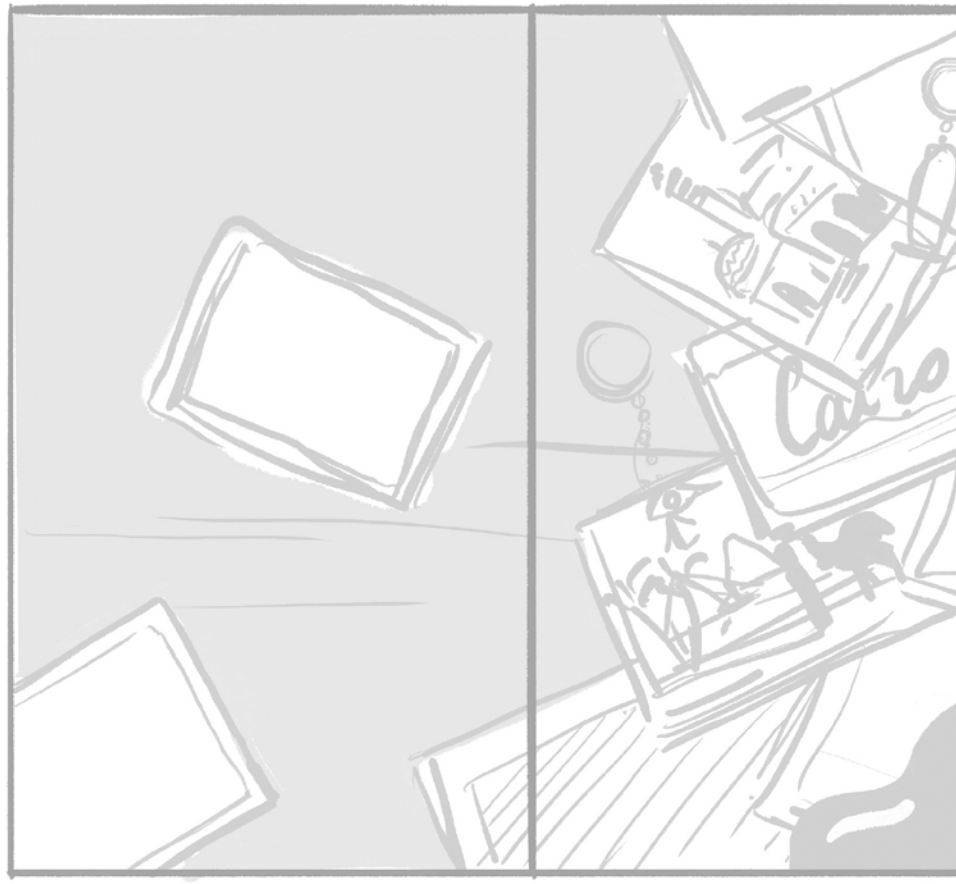
Cairo

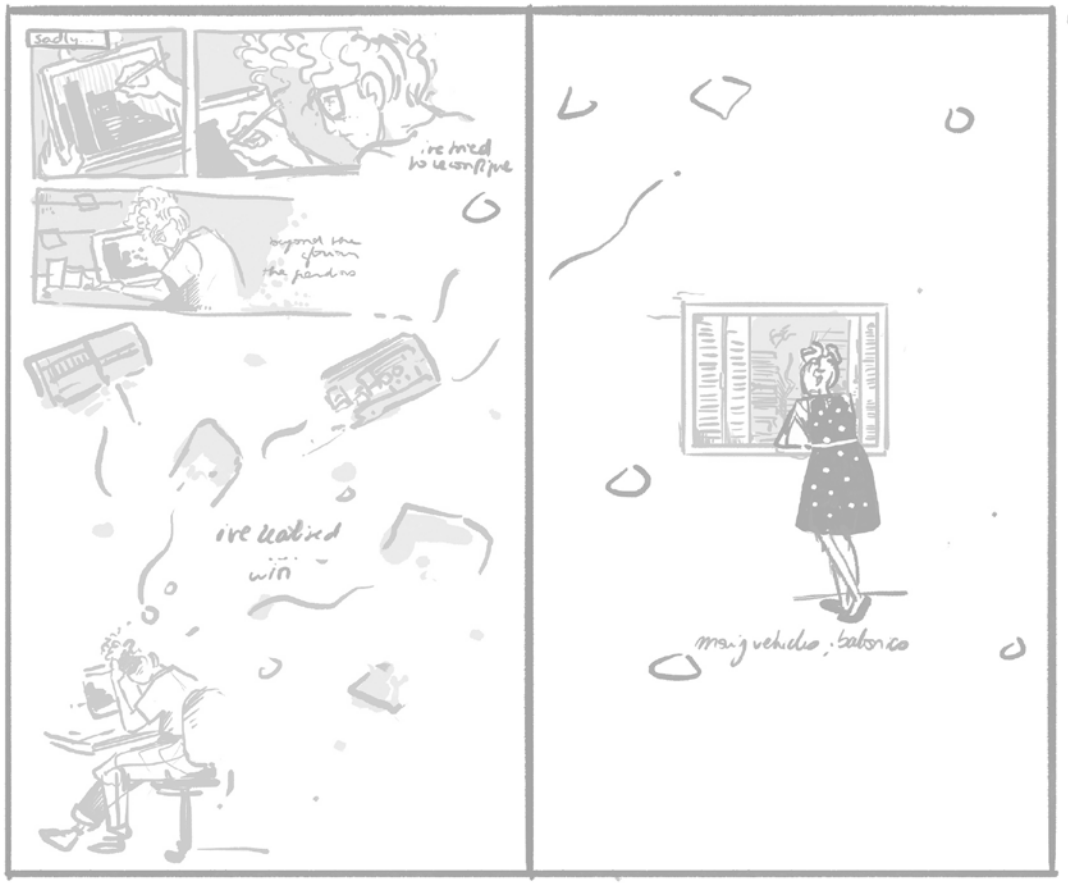
sadly...
we tried to survive
legend has it down the pandrio
we waited with

mary vehicle, balonzo

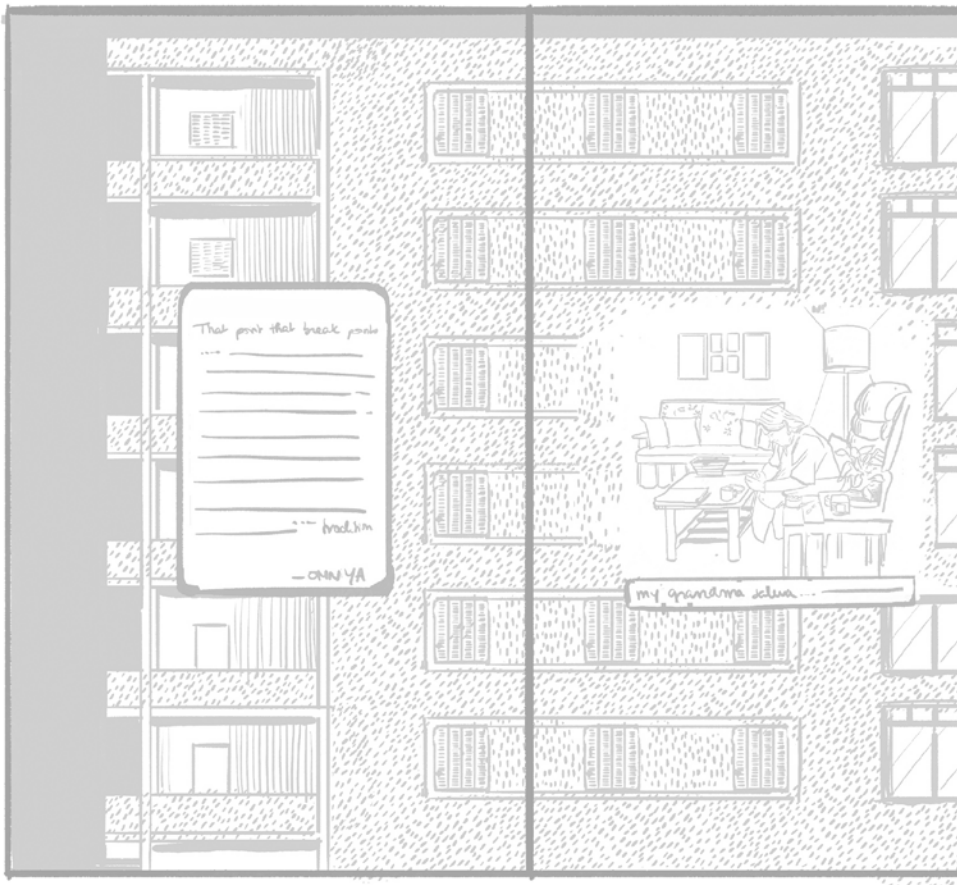
That part that break panda
brad kim
—ANNYA
my grandma selma...

تراث الحداثة: نظرة على التاريخ المعماري لحي هيليوبوليس (من عشرينات إلى ستينات القرن العشرين)

بقلم ماهي مراد

بين الأحياء الحديثة في مدينة القاهرة، يمثل حي هيليوبوليس (مصر الجديدة) حالةً مبكرة من المباني الحديثة ذات الطراز المحلي والأهمية المعمارية الكبيرة. وكان قد تم بناء هيليوبوليس (وتعني باللغة اليونانية "مدينة الشمس") مطلع القرن العشرين إبان فترة الحكم الملكي تحت الانتداب البريطاني في مصر، وهي تتألف من مركز المدينة التاريخي (الكوربة[1]) مع توسيعات أخرى ذات تصاميم حديثة تم إنشاؤها لاحقاً قبل اندلاع الثورة المصرية إبان ما سُمي بالحقبة الليبرالية (١٩٢٢ – ١٩٥٢).

اشتمل مخطط مدينة هيليوبوليس بدايةً على العديد من المعالم المعمارية الرائعة مثل كنيسة البازيليك (١٩١٠)، وفندق هيليوبوليس بالاس (١٩١٠)، وقصر البارون المستوحى من العمارة الهندية (١٩١١)، والتي ازدانت جميعها بلمسات جمالية متنوعة. وخلال هذه الفترة، عمدت شركة "هليوبوليس[2]" والمهندسين المعماريين الأوروبيين (بلجيكيين وفرنسيين وبريطانيين) إلى ابتكار أسلوب الزخرفة "الأرابيزانس"، حيث عدلوا مفاهيم التصميم الأوروبية لتنسجم مع المفردات الزخرفية والأساليب المعمارية المستوحاة من الثقافتين العربية والإسلامية، والتي حازت إعجاب طبقة النخبة من المواطنين والمقيمين الأجانب (ولاقت إقبالاً واسعاً كذلك من الطبقات الوسطى).

سادت تلك الأنماط المعمارية معظم المساكن التي بناها آنذاك أصحابها الأوائل. ومع ذلك، واجه أسلوب العمارة المغاربية الجديدة[3]" الذي تم تبنيه في هيليوبوليس بعض الانتقادات. كما تم اعتبار التفاصيل الفنية الزخرفية الإسلامية الأخرى من العهود الفاطمي والمملوكي والعثماني متكلّفة إلى حد بعيد (لم توحِ دوماً بفهم عميق للعمارة التقليدية)، حيث جرى غالباً بناء القباب والأقواس بغرض الزينة فحسب دون أن يكون لها أي فائدة أخرى. وعلى الرغم من صحة ذلك إلى حد ما، إلا أن هذه التفاصيل التزيينية ساهمت في تعزيز راحة القاطنين. على سبيل المثال، تم التحكم بأجواء المساحات الداخلية في الأبنية بمساعدة التوزيع الذكي للمقنطرات والأروقة لحماية الشقق من حر الصيف وتعزيز العزل الحراري. وفي نهاية المطاف، نجح حي هيليوبوليس في أن يصبح جزءاً لا يتجزأ من نسيج القاهرة الحديثة. وكما جاء على لسان المعماري المصري حسن فتحي في وصف الحي خلال مؤتمر العام ١٩٨٤: "جاءت هيليوبوليس نموذجاً عن 'اقتران ناجح' بين الغرب والشرق".[4]

وبحلول عشرينات القرن الماضي، اتخذ التمثيل الجمالي منهجية مختلفة، حيث عكست العمارة السكنية المتطورة في هيليوبوليس أنماطاً جديدة ومنها عمارة عصر النهضة الجديد، وعصر لويس الرابع عشر الجديد، وعصر لويس الخامس عشر الجديد وغيرها، حيث شمل ذلك بعض القصور في أواخر عشرينات القرن الماضي. وبدأت إلى جانب ذلك تظهر بعض الفلل المبنية على الطراز الإيطالي. وخلال العقد ذاته، اجتاح الهوس بفن "آرت ديكو" أنحاء هيليوبوليس ليثمر عن نماذج رائعة مثل الزخارف المعمارية التي طورها المعماري المصري فهيم رياض والذي كان قد اكتسب خبرته من إنجلترا. وفي العام ١٩٣٠، أشاد علي لبيب جبر، المعماري المصري الرائد، بهيليوبوليس قائلاً: "تم بناء هذا الحي من القاهرة استناداً إلى طراز معماري رائع وجديد كلياً تم استلهامه من العمارة القديمة بما يلبي الاحتياجات العصرية على أكمل وجه".

١ جاءت تسمية الكوربة من كلمة la courbe وهي تعني الخط المنحني الذي استخدمه الترام لدخول شارع بغداد.

٢ في يوم ٢٣ مايو ١٩٠٥، وافقت الحكومة المصرية على منح البلجيكي إدوار إمبان وبوغوص نوبار باشا ملكية ٢٥ كيلومتراً مربعاً في صحراء العباسية، على بعد حوالي ١٠ كيلومترات من وسط المدينة. وبغضون ثمانية أشهر، تم رسمياً تأسيس شركة باسم "شركة سكك حديد القاهرة الكهربائية وواحات هيليوبوليس (HOC) ".

٣ تم تطوير العمارة المغاربية "الموريش" سابقاً في المغرب والبرتغال ويتم استخدامها للدلالة على العمارة "العربية".

٤ حوار حول الحداثة والتقاليد خلال ندوة نظمتها جائزة الآغا خان للعمارة بالقاهرة ضمن إطار سلسلة من الندوات حول التحولات المعمارية في العالم الإسلامي. القاهرة، نوفمبر ١٩٨٤.

The Heritage of Modernity: A View into the Architectural History of Heliopolis (1920s-1960s)
By Mahy Mourad

Across the modern neighbourhoods of Cairo, Heliopolis represents an early case of locally designed and architecturally significant modern buildings. Founded at the outset of the twentieth century during the period of Egyptian monarchical rule under British mandate, Heliopolis (The City of the Sun) is composed of a historical core 'Korba'[1] with further expansions of modernist designs realised later , before the Egyptian Revolution and during the so called Liberal Age (1922-1952).

Initially, the planning of Heliopolis included various visual landmarks such as the Basilique church (1910), the Heliopolis Palace hotel (1910) and the Hindu-style Baron Palace (1911), which all possessed high eclectic and aesthetic elements. During this period, the adaptation of the 'Arabisance' style of décor was brought about by the Heliopolis Company[2] and European architects (Belgian, French and British) who introduced adapted European design concepts with decorative vocabulary and architectural styles inspired by Islamic and Arabic culture and desired by the country's elite and foreign residents (which further spread throughout society via the middle classes.)

Many of the earliest residences built by private owners also followed these styles. Nevertheless, the 'neo-Moorish'[3] architectural style which was adapted in Heliopolis also had its critics. The additional Islamic decorative art detail of Fatimid, Mamluk and Ottoman, were regarded as rhetorical (they did not always demonstrate a profound understanding of the traditional architecture). Domes and arches were often added for pure ornamental effect, serving no other function. Although this claim has some truth to it, in many cases these additional ornaments contributed to enhancing the quality of life for residents. For example, the climate control in the buildings' interiors was also regulated due to the clever placement of loggias and arcades to shelter the apartments from the summer sun and to enhance to thermal retention. At the end of the day, Heliopolis succeeded in becoming an integral part of modern Cairo. As the Egyptian architect Hassan Fathi described it during a 1984 conference: "Heliopolis was held up as an example of a 'happy marriage' between the West and the East".[4]

By the 1920s, the aesthetic representation took a new approach. Upscaled, residential architecture in Heliopolis came in 'neo' styles; neo-Renaissance, neo-Louis XIV, neo-Louis XVI, etc.. These included some palaces in the late 1920s. Furthermore, several Italian-style

1 'Korba' district, got its name from 'la courbe' meaning the curved line, which the tramway used to follow upon entering Baghdad Street.

2 On the 23th May 1905, a concession was approved by the Egyptian government to grant the Belgian Edouard Empain and Boghos Nubar Pasha the property of the area of 25 square kilometres in the desert of Abbasiya, around 10 kilometres from the city centre. Eight months later, a company was officially established named 'Cairo Electric Railways and Heliopolis Oases Company' (HOC).

3 'Moorish' architecture developed earlier in Morocco and Portugal and is considered as another name for 'Arabic' architecture.

4 Debate on modernity and tradition led during a seminar organised in Cairo by the Aga Khan Award for Architecture (AKAA) within the framework of a series of seminars on Architectural Transformations in the Islamic World. Cairo. November 1984.

وخلال الفترة الممتدة بين ثلاثينات وستينات القرن الماضي، بدأ تأثير موجة جديدة من المهندسين المعماريين المحليين بالظهور[٥]، حيث عمد معظم المهندسين الذين تلقوا تعليمهم في مصر[٦] وحازوا على درجتي الماجستير والدكتوراه من مدارس معمارية خارجية شهيرة (في ليفربول، زيوريخ، باريس، وغيرها)، للعودة إلى بلادهم والمساهمة في تحديثها. وامتد تأثير هؤلاء كذلك إلى الدول العربية المجاورة (أبوظبي، عمّان، نابلس، الكويت، مكة، والمدينة المنورة). وتجلى تأثيرهم في هيليوبوليس عبر بعض التصاميم العصرية الرائعة مثل وقف المغفور لها أسماء هانم حليم، ومستشفى هيليوبوليس ومبانٍ سكنية عديدة.

بدأ تأثير موجة جديدة من المهندسين المعماريين المحليين بالظهور، حيث عمد معظم المهندسين الذين تلقوا تعليمهم في مصر

وفي تاريخ مصر الحديث، كان للأحداث السياسية الكبرى تأثير مباشر على جماليات العمارة وعملية تشكيل البيئة العمرانية المادية. وقد ارتبط التمثيل المعماري وأنماط العمارة المدنية في خمسينات القرن الماضي بحقبتيّ الاستقلال والقومية على التوالي. وبات القسم القديم من هيليوبوليس، والذي اكتمل بناؤه قبل ثورة العام ١٩٥٢، مدينة مستقلة تتمتع بمرافق وتقسيمات مختلفة ثم تحولت إلى مركز هيليوبوليس "الكوربة"، في حين كانت أقسامها حديثة التطوير ذات وظيفة سكنية بشكل رئيسي. ويمكن تمييز التوسعة الجديدة لهيليوبوليس عن مركزها الأقدم من بنائها عالي التنظيم والذي تم تخطيطه وفق أحجام متماثلة مع أنماط معيارية ومساحات خضراء تتوسط المباني السكنية. وخلافاً لمركز هيليوبوليس الأصلي، لم تتبع الأقسام الحديثة تسلسلاً هرمياً في حجم الأراضي أو نماذج المباني، حتى إنها لم تشتمل على أيقونات معمارية ضخمة.

وحظي المهندسون المعماريون المحليون بفرص مهمة لتنفيذ أفكارهم عبر برنامج الإسكان العام في مصر، ونتيجة لذلك شهدت خمسينات وستينات القرن الماضي انتشار التصاميم العملية والحديثة. وانتهج التصميم المعماري الأسلوب العالمي الذي كان شائعاً حينها في مناطق عديدة من العالم ولا سيما أوروبا.

اليوم، تتوسع القاهرة بشكل مطرد حول حي هيليوبوليس

وظهرت التصاميم المجتمعية الحديثة التي طغت على مدينة نصر[٧] في هيليوبوليس بعد ثورة العام ١٩٥٢، حيث ارتفعت نسبة الاستخدام السكني مقارنةً بما كان عليه الأمر سابقاً. كما حدثت نقلة نوعية في نماذج المباني، وتراجع عدد الفلل قياساً بالنماذج الأخرى. وقدم سيد كريم، المهندس المعماري الاستشاري في مدينة نصر، تصاميم معمارية تم تنفيذها في هيليوبوليس خلال خمسينات القرن الماضي.

شهدت تلك الحقبة تشييد آلاف المنازل في القاهرة كان معظمها ضمن أبنية مكونة من أربعة أو خمسة طوابق وفق الطراز الحديث، ولجميع طبقات المجتمع. وفي حالات عدة، كانت العمارة الحديثة آنذاك عبارة عن مجمعات لأبنية متماثلة ذات واجهات رتيبة وأبعاد موحدة. وتميزت هذه الواجهات بخطوط واضحة ذات أنماط معيارية متكررة خالية من أي عناصر تزيينية. ولا يحظى هذا النوع من العمارة الحديثة بالإعجاب عادةً، حيث يُطلق غالباً "مباني علب الكبريت".

٥ المصريون وأبناء المهاجرين السوريين واللبنانيين ممن عاشوا وتعلموا في القاهرة.

٦ تأسست مدارس الهندسة (المهندسخانة) في القاهرة عام ١٨٨٧، أعقب ذلك افتتاح مدرسة الفنون التشكيلية عام ١٩٠٩، والتي اشتملت كذلك على قسم للهندسة المعمارية.

٧ جاءت مخططات مدينة نصر في العام ١٩٨٥ تنفيذاً لسياسات جمال عبد الناصر بعد ثورة العام ١٩٥٢ كرمز لهذا النصر.

villas began to appear. During the same decade, the craze of Art Deco also swept across Heliopolis, leaving behind beautiful examples such as the architectural motifs developed by the English-trained, Egyptian architect Fahim Riad. In 1930, Ali Labib Gabr, a leading Egyptian architect, paid tribute to Heliopolis in his words, "this suburb of Cairo is built entirely with this wonderful new style, inspired by the old, that meets modern needs perfectly."

Between the 1930s and 1960s, the influence of a new wave of local architects[5] started to appear. Most of those Egyptian educated[6] architects who earned their Master's and PhD degrees from renowned architectural schools (in Liverpool, Zurich, Paris and so on), returned to Egypt and contributed to its modernisation. Their impact also expanded to other neighbouring Arab cities (Abu Dhabi, Amman, Nablus, Damascus, Kuwait, Mecca and Medina). In Heliopolis, the impact of these architects included some remarkable modernistic designs such as Waqf Asmaa Hanem Halim, Heliopolis Hospital and several residential buildings (Figures 1&2).

Local architects were offered considerable opportunities to realise their ideas through Egypt's public housing programme

الشكل ١ فيلا "مي فلدجي" في هيليوبوليس، للمهندس المعماري شارل آيروت (١٩٣٨ - ١٩٣٩). المصدر: العمارة، ١٩٤٠.

Figure 1 Villa Mme Valadji in Heliopolis by architect Charles Ayrout 1938-39]. Source: Al Emara, 1940

الشكل ٢ فيلا في الهيليوبوليس، للمهندس المعماري شارل آيروت (١٩٣٢). المصدر: العمارة، ١٩٤٠.

Figure 2 Villa in Heliopolis by architect Charles Ayrout 1932. Source: Al Emara, 1940

5 Egyptian and descendants of Syrian and Lebanese emigrants who were raised and educated in Egypt.

6 The engineering school (Muhandiskhana) was founded in Cairo in 1887, followed very shortly by the school of fine arts in 1909, which also included an architecture department.

واليوم تتوسع القاهرة بشكل مطرد حول حي هيليوبوليس الذي يبدو بأن تخطيطه وتحوله ربما اتخذا مسارات غير متوقعة. وبالرغم من أعمال الهدم المتواصلة وزيادة حركة المرور، فقد حافظ الحي على الكثير من السحر والطابع الأصيل والجو الآسر لعصر القاهرة الجميل. كما يتمتع توسع المدينة المهمّل بالقدر ذاته أيضاً من الجمال والأهمية، حيث يشكّل بيئة معمارية أصيلة تستحق التقدير والدراسة لكونها نتاج معماريين محليين.

لقد شهد حي هيليوبوليس ثلاث مراحل معمارية: الهجينة، والحديثة، وما بعد الحديثة ليعكس بذلك تاريخ مصر المعاصر[٨]. ويتعين صون هذا التراث الحديث المعرّض للخطر والمحافظة عليه لكونه لا يقل أهميةً عن التراث المعماري الإسلامي والقبطي وتراث القرون الوسطى. لم يتم تصنيف أي موقع مصري يعود تاريخه إلى القرن

٨ ملكية نيابية تحت الانتداب البريطاني، ودولة اشتراكية خلال حقبة الاستقلال، ومؤخراً اقتصاد السوق المفتوح خلال عصر الليبرالية الجديدة.

الشكل ٣ عرض مخطط لخريطة تظهر
الأحجام المتساوية لكل منطقة

Figure 3 Map layout view showing equal plot sizes

* الشكل ٣ و ٤ مقارنة بين نمط قطعة الأرض في مصر الجديدة قبل وبعد الثورة. المصدر: المؤلف

In Egypt's modern history, a great deal of emphasis is placed on key political events as having direct impact on aesthetics and thus the process of shaping the physical built environment. During the 1950s, the architectural representation and urban forms have been respectively associated with the era of independence and nationalism. The old part of Heliopolis, which was completed before the 1952 revolution, became an "independent" city with all facilities and different regions, and turned into the center of Heliopolis (Korba), while the newly developed parts had mainly residential function. The new extension of Heliopolis could be distinguished from its older core by its highly organized structure, featured in equal plot sizes with modular pattern and green squares, surrounded by residential blocks (Figure 3). Unlike the original core of Heliopolis, the new developments did not produce a hierarchization in plot sizes (Figure 4) or in housing typologies, nor did it present any monumental icons.

Local architects were offered considerable opportunities to realise their ideas through Egypt's public housing programme. As a result, the 1950s and 1960s witnessed the proliferation of the functional, modernist designs. Architectural design has possessed a clear international style; one that had prevailed at that time in many parts of the world, especially in Europe.

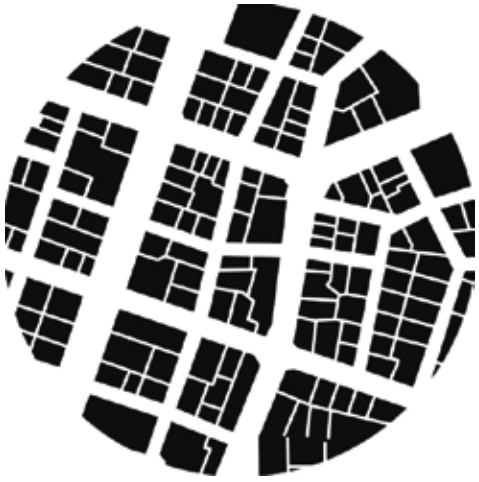

الشكل ٤ عرض مخطط لخريطة تظهر
التسلسل الهرمي لكل منطقة

Figure 4 Map layout view showing Hierarchy in plot sizes

*Figure 3&4 Comparison between plot pattern in Heliopolis before and after revolution. Source: Author

العشرين على لائحة منظمة اليونيسكو للتراث العالمي[٩] (وربما لن يحدث ذلك أبداً)، إلا أن هذا الأمر منوط بنا – المخططون، والباحثون، والفنانون، والمجتمع ككل – لصون هذا التراث الذي من شأنه أن يساهم في بناء هوية مشتركة لجميع شعوب حوض البحر المتوسط.

مهندسة معمارية وباحثة مستقلة ومصممة متعدد التخصصات مقيمة في القاهرة. تدرس ماهي التصميم المعماري للاستوديوهات في عدة جامعات في القاهرة. وأسست في العام ٢٠١٤ "استوديو ٣٩"، وهو استوديو متعدد التخصصات لأبحاث التصميم والهندسة المعمارية. تركز أبحاثها على التطورات العمرانية والمعمارية الحديثة في مصر، خصوصاً تلك التي وقعت أحداثها في القرنين التاسع عشر والعشرين.

٩ تم إدراج هذا المركز التاريخي لمدينة القاهرة في لائحة منظمة اليونيسكو للتراث العالمي عام ١٩٨٠ (بعد توسيع مفهوم التراث ليشمل إعادة تأهيل النسيج العمراني الذي يمتد من عصور ما قبل التاريخ وحتى عام ١٨٧٩).

Today, Heliopolis has been enveloped by the ever-growing metropolis of Cairo

Modern socialist designs that prevailed in Nasr City[7] emerged in Heliopolis after the 1952 Revolution, where the percentage of residential use increased in comparison to the past situation. A shift in the building typology was taking place, and numbers of villas reduced in comparison to the rest. Sayed Karim, the consulting architect of Nasr City, also had some architectural designs constructed in Heliopolis during the 1950s.

During this era, thousands of houses – mostly four to five storey buildings following the modern style – were built in Cairo for people of all classes. In many cases, the modernist structures featured similar building masses , expressing monotonous frontage and uniform proportions. Facades possessed clear lines with modular, repetitive patterns and no ornamentation. The general perception is that this kind of modern architecture is usually not appreciated and often named as 'matchbox' structures.

Today, Heliopolis has been enveloped by the ever-growing metropolis of Cairo; its planning and transformation appears to have followed rather unexpected paths. However, despite continuous demolition and increasing traffic, Heliopolis has retained much of its original character and charm and the captivating atmosphere of Cairo's Belle Époque. Equally beautiful and worth preserving is the unrecognised modern expansion. It developed a genuine modern built environment produced by local architects and is worthy of appreciation and study.

Heliopolis is a modern district with three architectural phases; the hybrid, the modern and the postmodern that appear to reflect the contemporary history of Egypt[8]. This vulnerable, modern heritage at risk, should be maintained and preserved as equal importance to the Islamic, Medieval and Coptic built heritage. Egypt has never had a UNESCO World Heritage site[9] dating from the twentieth century (maybe it never will) but it is up to us – the planners, researchers, artists and community – to safeguard a heritage that can contribute to the construction of an identity common to all the people of the Mediterranean basin.

Mahy Mourad is a Cairo-based architect, independent researcher, and multi-disciplinary designer. She teaches architecture design studios at several universities in Cairo. In 2014 she founded Studio 39, a multidisciplinary design and architecture research studio. Her research focuses on modern urban and architectural developments in Egypt, particularly those of the 19th and 20th centuries.

7 Nasr City, which literally translates to 'Victory City', was planned in 1958 as an implementation of Gamal Abdel Nasser's policies following the 1952 Egyptian Revolution. It was symbolic of this victory.

8 Parliamentary monarchy under British Mandate, state socialism during the era of independence, and most recently the open market economy during the neo-liberal age.

9 The historic centre of Cairo was thus inscribed on the UNESCO World Heritage List in 1980 (after extending the notion of heritage to the rehabilitation of urban fabric that span pre-history up to 1879)

أماكن وذكريات
بقلم أمنية عبد البار

عندما نعيش في مدينة ما، سنشعر بدايةً بالانتماء لها ثم بالارتباط معها. وعندما نبتعد عن هذه المدينة سنبدأ بتذكر عاداتنا اليومية وتصوّر أماكننا المفضلة فيها. سنتذكر روائح الزهور، والطعام، والمياه، والدخان، وسيعود إلينا نبض الضجيج والأصوات المختلفة، وستحضُرنا الألوان المختلفة والأضواء البرّاقة، والحوارات والنقاشات التي خضناها في الشوارع أو الساحات. فعندما نعيش في مدينة ما، سنرتبط بماضيها ونشهد حاضرها ونفكر بمستقبلها بين الحين والآخر، كما سنخلق ذكرياتنا الخاصة ونغلفها بإطار المدينة ومعالمها. وسنرسم أيضاً في عقلنا صورةً ذهنية حول المدينة وسنتمنى لو تبقى جميع التفاصيل العزيزة علينا موجودةً فيها، ونأمل أن تصمد هذه الذكريات والصور مدى الحياة. ثم سنكبر وندرك أن المدينة قد تطورت مثلنا، وتغيرت فيها الأحياء التي عهدناها. ونادراً ما تتوقف دورة التغيرات هذه، فكما يحدث للعالم، كل شيء يتغير، وتكبر مدننا وتمر بمراحل تحوّل عدة.

أخذ عالمنا خلال العقود الأخيرة يتغيّر بسرعة غير مسبوقة. فقد تسارعت موجات التحضر والتجديد والتطوير، وفي المقابل تسارع أيضاً التدهور والإهمال والدمار كما لم نشهد من قبل. ولذا تبذل مدننا كل ما بوسعها للتكيّف مع أساليب العيش الجديد ومواكبة الحاجات الحضرية الملحّة والتحديات البيئية المأساوية. وقد نجح بعضها بالفعل في خلق بيئات منسجمة ومستدامة، في حين ما تزال أخرى تعاني للحفاظ على التوازن بين طبقات الماضي العديدة والحاضر المضطرب والمستقبل صعب التحقق، والقاهرة إحدى هذه المدن.

كما يحدث للعالم، كل شيء يتغير، وتكبر مدننا وتمر بمراحل تحوّل عدة.

أثناء دراستي لهندسة العمارة في منتصف تسعينات القرن الماضي، أدركت تدهور علاقتي مع مدينتي. فبرغم أنني كنت أعرف بعض أحيائها، إلا أنني كنت أجهل مدى تنوعها وغناها. فالقاهرة ليست مدينةً واحدة بل مجموعة مدن عديدة. وقد نشأتُ في دوائر محددة ولم أتجرأ كثيراً على مغادرتها لاستكشاف ما يوجد خارجها. لكن ساعدتني دراسة الهندسة المعمارية والحفاظ على الأماكن الحضرية ولاحقاً تاريخ المماليك بأن أصبح مستكشفةً مغامرةً في مدينتي، مما أتاح لي في نهاية المطاف فهم أهمية القاهرة، ونسيجها الحضري، وتضاريسها عبر التاريخ، ومزيجها المعماري، إضافةً إلى واجهاتها البصرية العديدة.

واليوم، بِتُّ أكثر انسجاماً مع مدينتي؛ أثق بها وأحاول حمايتها قدر المستطاع. أرتاح لشوارعها حتى لو كنت أمر بها للمرة الأولى. وأصبحت أؤمن أننا حالما نحترم ونتقبل تعقيدات القاهرة، سنفهمها ونتفاهم معها. ولطالما كانت العاصمة المصرية حاضرةً كبرى، حيث شكّل تأسيسها عام ٩٦٩ ميلادي بدايةً لفترات طويلة استعادت فيها مصر سلطتها الإمبراطورية القديمة، واستثمرت موقعها المركزي على البحر المتوسط لربط الشرق والغرب. وعلى مدى القرون التالية لتأسيسها، بقيت القاهرة في حالة تقلّب دائمة، فكانت مدينةً محكومةً بالنهر الذي يمر عبرها وفيضاناته الهائجة من جهة، وبمقبرة تاريخية وهضبة المقطم اللتان تحدانها من الجهة الأخرى. كما ارتبط خط أفقها بأحد أشهر الصروح المعمارية الذي أبدعه رعاة ذوي طموح وبصيرة نافذة. فتوسعت القاهرة لتختزل جميع عواصم ما قبل التاريخ وتصبح أحد أعظم المراكز الحضرية في العصور الوسطى.

Places and Memories
By Omniya Abdel Barr

When we live in a city, we feel belonging then attachment. When we are far away, we remember our daily rituals and picture our favourite places. We recapture the smell of flowers and food, waters and smoke. We recollect the different sounds and vibrant noises, the many colours and sparkling lights. We remember the conversations and the discussions within a courtyard or in a street. When we live in a city, we connect with the past, observe the present and occasionally think about the future. We create our urban memories and envelope them within the cityscape. We sketch a mental image and hope that all our cherished details will be preserved, expecting these visual memories to live forever. Then we grow older and realise that, just like us, our city has evolved and our neighbourhoods are different. This cycle of change rarely stops. Like our world, everything moves and our cities expand through several phases of transformation.

In recent decades, the world has been metamorphosing at an unprecedented speed. The sweeping fever for urbanisation, regeneration, gentrification but also dilapidation, neglect and destruction has never been more accelerated. Our cities are striving to adapt to new lifestyles, with the pressing urban demands and the tragic environmental challenges. Some have succeeded to create harmonious and sustained environments. Others are continuously struggling to maintain a balance between the many layers of the past, the tumultuous present and the difficult future. Cairo is one of the latter cities.

Like our world, everything moves and our cities expand through several phases of transformation.

When I was studying architecture in the mid 1990s, I realised that my relationship with my city was fragmented. I knew some of its neighbourhoods but I was not aware of its diverse and rich multiplicities. Cairo is not one city but a collection of various ones. I grew up in specific circles, rarely venturing to discover other corners. Studying architecture, then urban conservation and later Mamluk history, opened the gates for me to become an adventurous explorer in my own city. This allowed me to finally comprehend Cairo's importance and composition, with its historic topography, architectural patchwork and the many visual facets. Today, I am far more at peace with my city. I trust it and I try as much as I can to protect it. I am comfortable in its streets even when I am walking in them for the first time. I think once we respect and accept Cairo's complexities, we can reach an understanding and perhaps also a compromise.

The Egyptian capital has always been a grand metropolis. Its establishment in 969 CE marks the beginning of long periods in which Egypt reacquired its ancient imperial dimension, linking the east to the west with its Mediterranean intercommunication. Throughout the following centuries, Cairo continued to be in a constant state of flux; a city shaped by its river with its raging tempers from one side, edged by a historic necropolis and the Mokattam Hills from another. A capital with a skyline defined by some of the most renowned monumental architecture was endowed by visionary and ambitious patrons. It expanded and encompassed all predating capitals and was one of the greatest centres of the medieval world.

وما تزال القاهرة حتى يومنا هذا أكبر مدن المنطقة حيث تحتضن أكثر من ٢٠ مليون نسمة. كما تواصل المدينة التغيّر والتطوّر مما يجعل استقرارها أمراً بالغ الصعوبة. وقد تعرضت منذ تأسيسها حتى اليوم للعديد من مراحل الدمار وإعادة الإعمار. وربما ستساعدنا معرفة التاريخ الحضري للقاهرة في تخفيف الألم الذي يمسّنا اليوم عندما نشهد تغير أحيائنا واندثار ذكرياتنا الخاصة. وقد حاول سكان القاهرة بكل ما يملكون توثيق صورة المدينة وتراثها الثقافي العريق، ولا سيما خلال الأزمات. كما حاول مؤرخو العصور الوسطى رسم صورة ذهنية لها في كتاباتهم؛ فأضافوا وصفاً مفصّلاً للأماكن مع تاريخها وأسمائها والنشاطات التي احتضنتها، وسجّلوا قصص المدينة لتتمكن الأجيال القادمة من التعرف عليها وفهمها. فساهمت شهاداتهم المكتوبة بحفظ ذكريات القاهرة ولو بشكل جزئيّ.

قد يكون من الصعب جداً بناء رابط مع القاهرة، لا سيما بعد أن ترامت أطرافها وتغيرت ملامحها.

وما يزال سكان القاهرة يجدون ضرورةً في توثيق صورة مدينتهم لحمايتها من التشويه القاسي الذي تتعرض له تحت مسمى التطور والتجديد. وأخذوا يستخدمون التكنولوجيا الحديثة لحفظ ذكريات الأماكن المعرضة لخطر التغيّر أو الاندثار. كما لجؤوا إلى التصوير الفوتوغرافي، والرسم، وتصوير الأفلام، وابتكار القصص المصورة، وكتابة الأغاني. وبفضل وسائل التواصل الاجتماعي، تم إنشاء العديد من المنصات النشطة التي دعت سكان هذه المدينة الرائعة إلى تجربة شوارعها، واستكشافها، وتقديرها كما هي. وربما يكون عشقنا لهذه المدينة المستحيلة أقوى الروابط التي تجمعنا مع بعضنا.

وقد يكون من الصعب جداً بناء رابط مع القاهرة، لا سيما بعد أن ترامت أطرافها وتغيرت ملامحها. ويتنا نشعر بألمها ونلحظ دلالات تعبها وهي ترزح تحت ضغط سنين عديدة من الإهمال وسوء الإدارة. ورغم جميع الجهود المبذولة، ما يزال صناع القرار عاجزين عن فهم مدينتهم ومعرفة كيفية حمايتها والارتقاء بها. ولن يمكنهم ذلك إلا عندما يبدؤون باحترام إرثها الخالد عبر الزمن. ولكن كيف يمكننا أن نشرح بأن أهمية القاهرة تكمن في حياة من عاشوا بها؟ وكيف لنا أن نبين بأن المدينة اكتسبت أهم قيمها من التجارب التي ساهمت بخلقها؟

وتعتبر دراسة التاريخ الحضري للقاهرة والإطلاع على ثقافتها وهندستها المعمارية وسيلةً لفهم تركيبتها المعقدة، حيث تضيف هذه المعارف بُعداً ثالثاً إلى نسيج المدينة. بل أعتقد أنه يستحيل أن نعمل في هذه المدينة أو نرتبط بها دون أن نفهم بدايةً معاني الأماكن والتاريخ الناشئين والمتناثرين في زواياها وأزقتها العديدة. ومن هنا، يأتي معرض نورا زيد بعنوان «القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس» محاولة جديدة، يمكن وصفها بأنها ناجحة ومبتكرة، لخلق منصة تصور إحدى ذكريات القاهرة بأجمل صورة ممكنة. وأتمنى أن يوقد المعرض حوارات ونقاشات تسمح للزوار بفهم تعقيد القاهرة وتدفعهم إلى الاحتفاء به.

أمنية عبد البار هي مهندسة معمارية تعمل متنقلة بين لندن والقاهرة، وتتخصص في حفظ التراث الثقافي وتوثيقه، ويركز عملها على العمارة الإسلامية في مصر. تعمل حالياً كزميلة لـ "صندوق بركات"، في متحف "فيكتوريا وألبرت" بلندن، ومديرة مشروع "حفظ المنابر المملوكية" في القاهرة.

Even today, the city is the largest in the region and home to more than 20 million people. Cairo is continuously moving and developing, making it extremely difficult to hold it still. Throughout its existence, the city has been subject to numerous stages of destruction and reconstruction. Perhaps reading about Cairo's urban history alleviates the pain we feel today, when we see how our neighbourhoods are transforming and how our personal memories are fading away. Cairenes have tried desperately, especially in times of crisis, to document their city's image along with its illustrious cultural heritage. Medieval historians attempted to draw a mental map in their chronicles. They added detailed descriptions of the places with their history, names and activities. They documented the city's stories for the coming generations to recognise and comprehend. Through their written testimonies, Cairo's memories have been partially preserved.

Creating engaging connections with Cairo can be overwhelming, as the city has been stretched and disfigured.

Cairenes are still feeling this urgent need to document their city's image as it is being severely distorted under the excuse of development and upgrade. They are using today's technology to preserve the memory of the places at risk of alteration and obliteration. They photograph and sketch, they shoot films and illustrate comics. They also write songs. Many active platforms have been created thanks to social media, inviting the residents of this incredible city to experience and explore in depth and to learn how to appreciate it as is. The love for this impossible city is perhaps the strongest bond linking us together.

Creating engaging connections with Cairo can be overwhelming, as the city has been stretched and disfigured. We feel the pain and see the signs showing how tired it has become, trapped under countless years of neglect and bad governance. Despite all efforts, decision makers are yet to comprehend their city and to find ways to work for its benefit. This can only be achieved once they start respecting its lifelong legacy. How can we explain that Cairo's significance lies in the lives it has witnessed? How can we show that the city's greatest values are earned from the experiences it helped create?

Studying the urban history and reading about the city's architecture and culture is one way to understand Cairo's intricate composition. These layers of knowledge give a third dimension to the city's fabric. I would even say that it is impossible to work or connect with the city without grasping first the meanings of the places and the history created and shaped in its many corners and alleys. 'Cairo Illustrated Stories from Heliopolis' by Nora Zeid is therefore another successful and innovative attempt to create a stage capturing splendidly one of Cairo's many memories. I hope the exhibition sparks debates and discussions to allow visitors to understand and celebrate Cairo's intertwined existence.

Omniya Abdel Barr is an architect working between London and Cairo, specialising in cultural heritage conservation and documentation. Her work focuses on Islamic architecture in Egypt. She is currently the Barakat Trust Fellow at the Victoria and Albert Museum, and Project Manager of Rescuing the Mamluk Minbars of Cairo.

الأعمال المعروضة

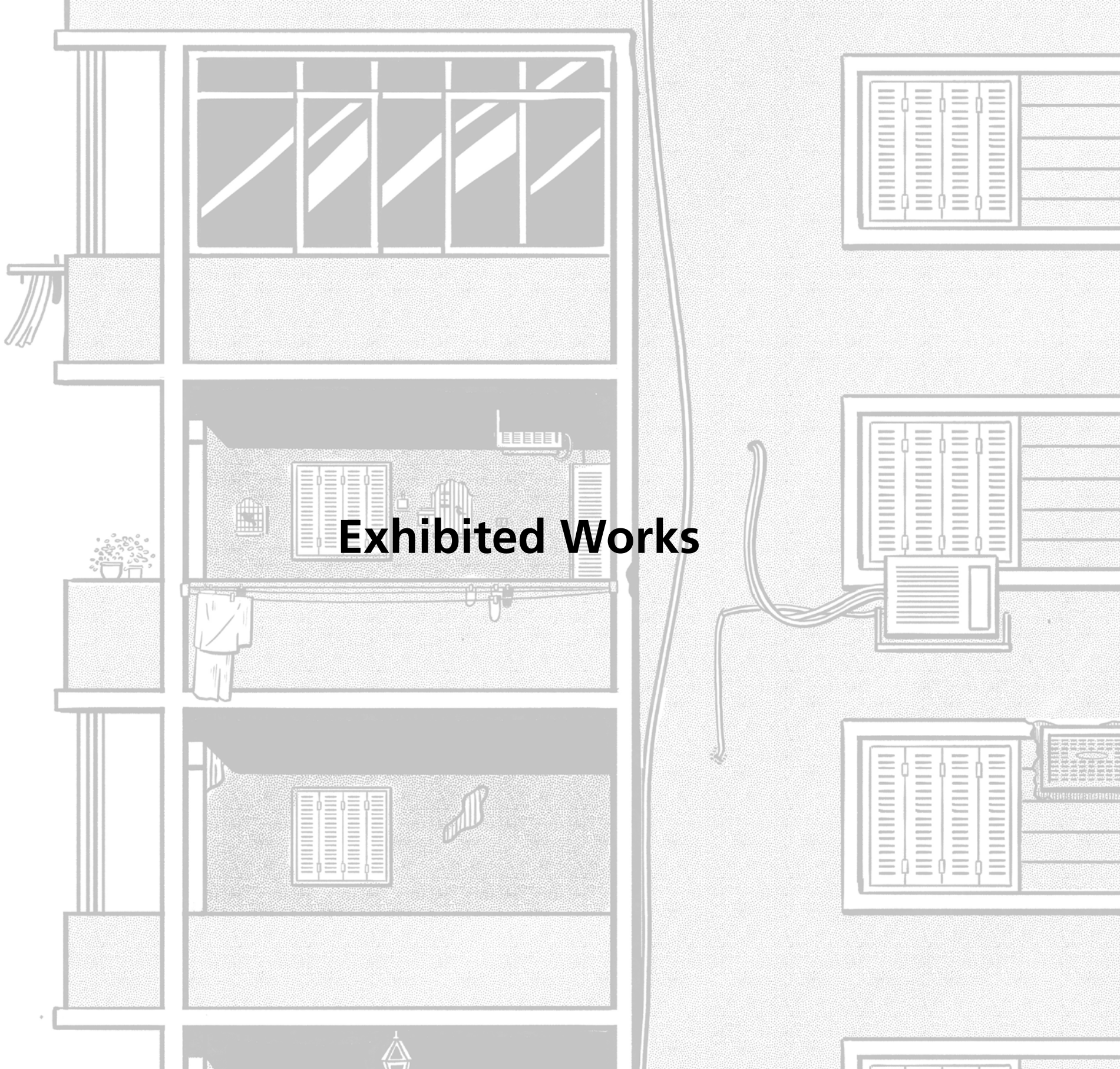

Exhibited Works

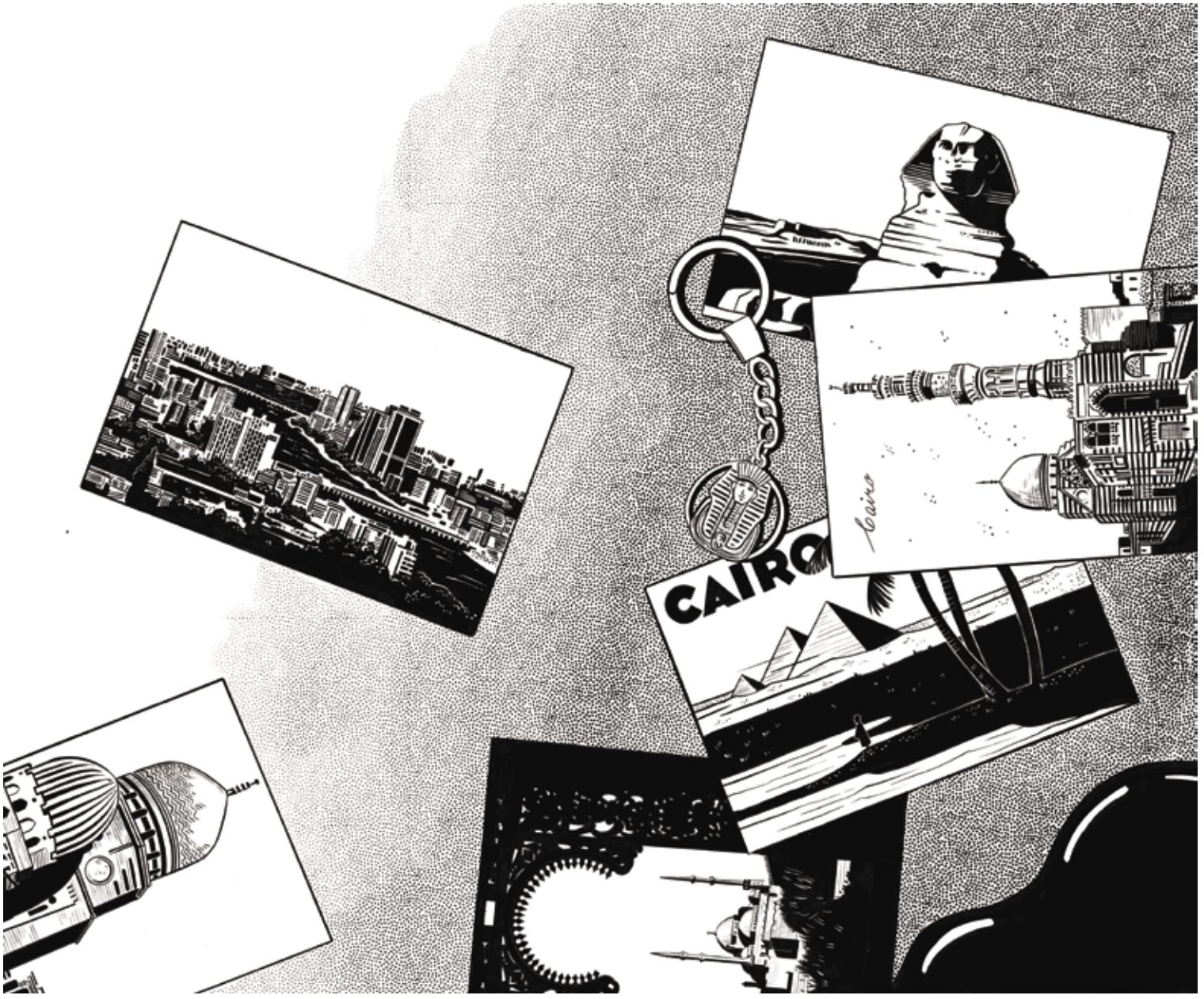

Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

"القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

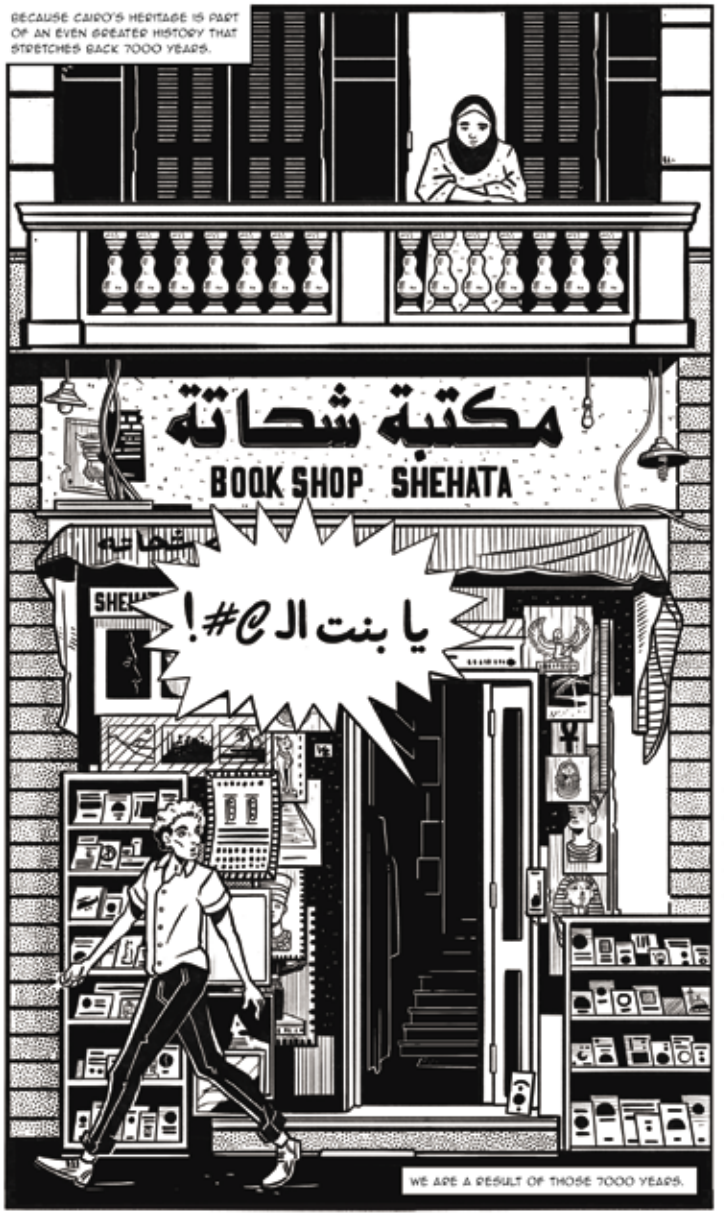

(Detail) Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

(تفصيل) "القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

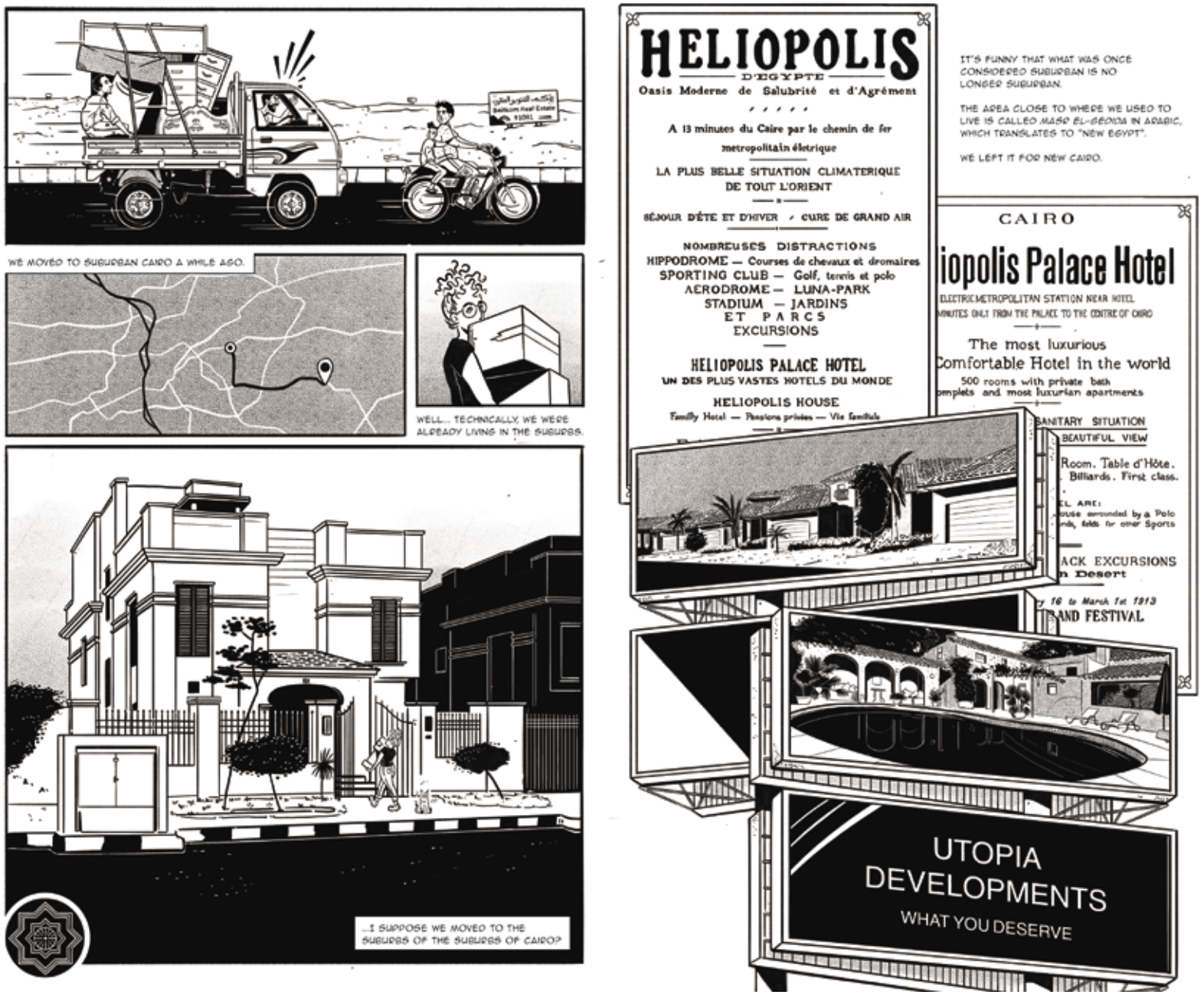

Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

"القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

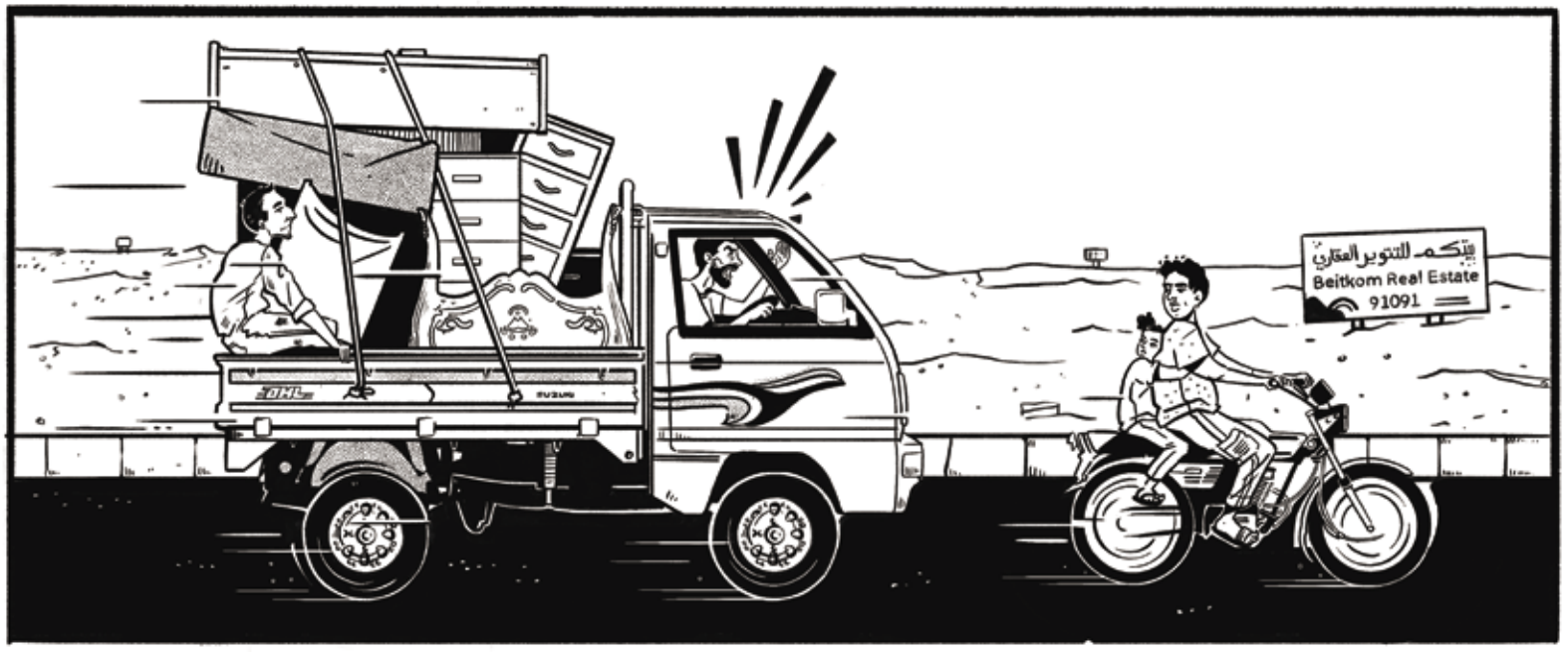

(تفصيل) "القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

(Detail) Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

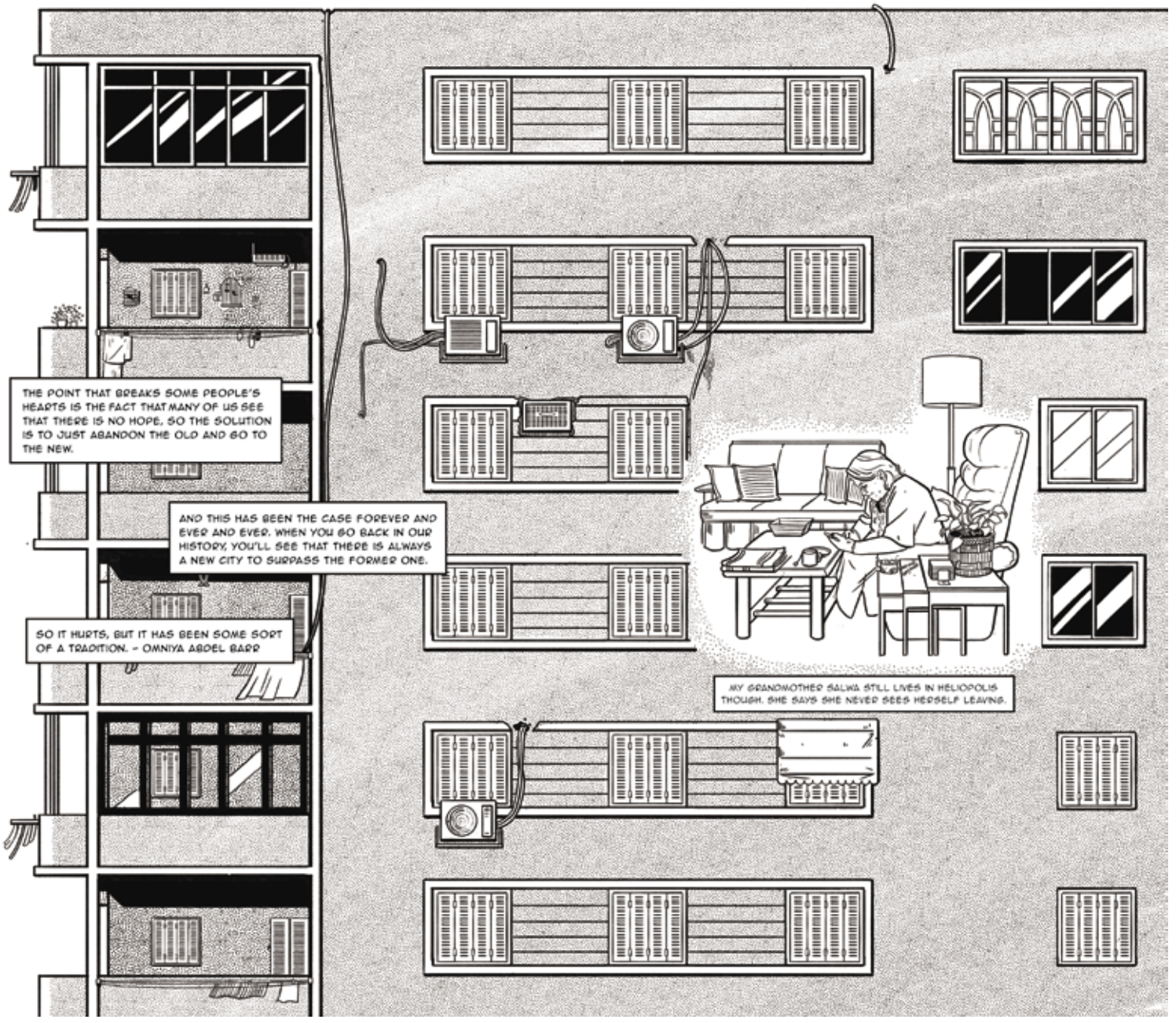

Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

"القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

(Detail) Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

(تفصيل) "القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

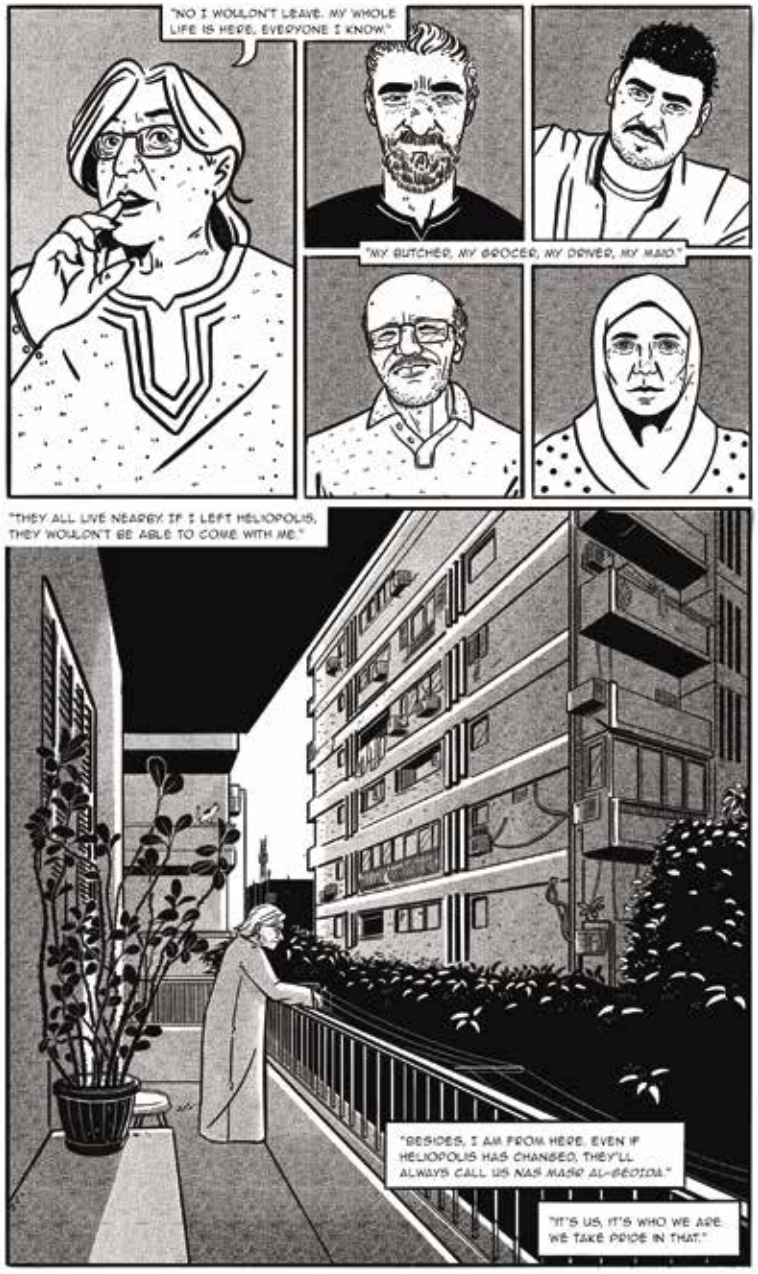

Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

"القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

(Detail) Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

(تفصيل) "القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

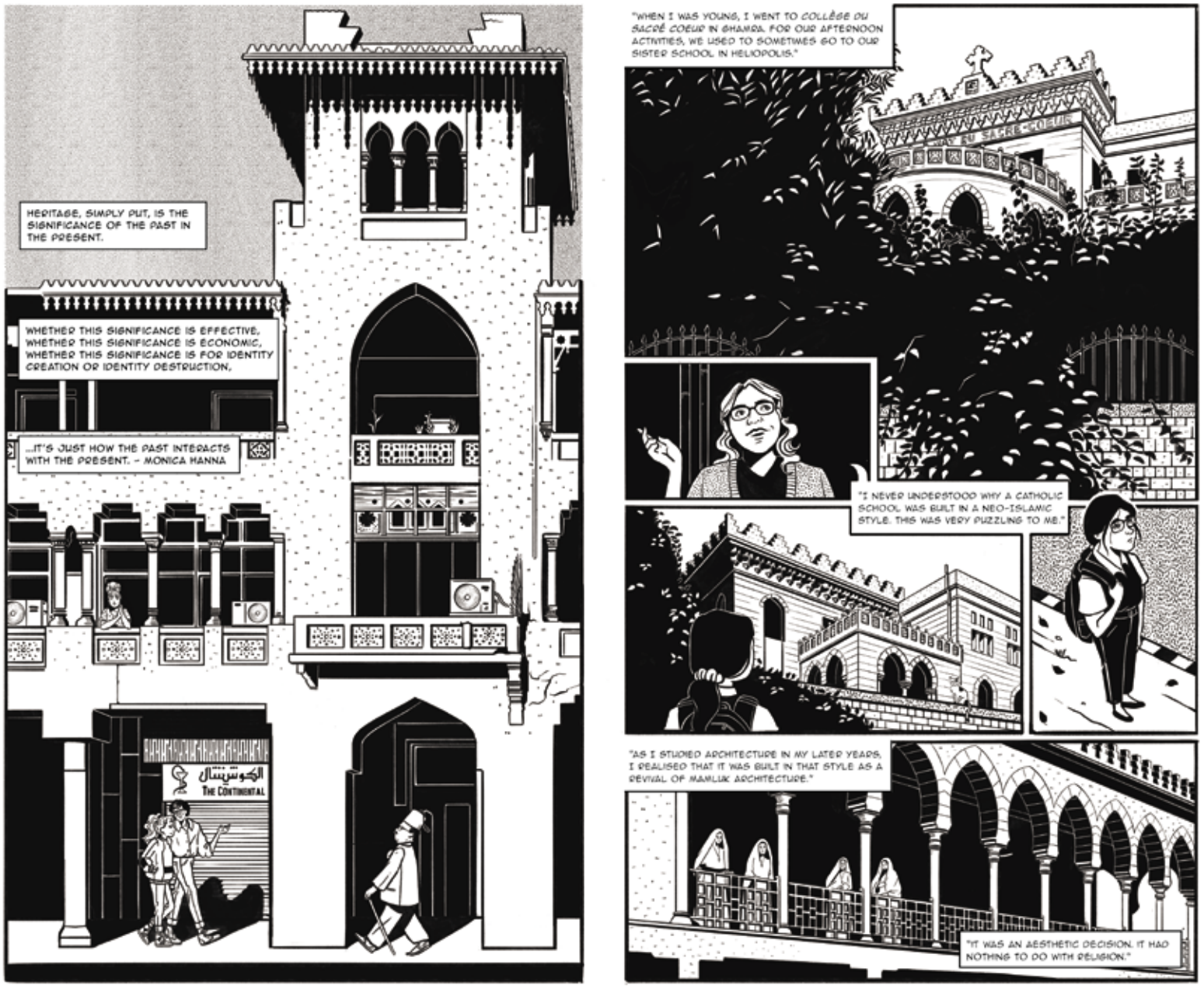

Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

"القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

(تفصيل) "القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

(Detail) Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

"القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

(Detail) Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

(تفصيل) "القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

"القاهرة في صور: حكاوي من
هيليوبوليس"، ٢٠٢١.
رسوم رقمية مطبوعة

Cairo Illustrated:
Stories from Heliopolis. 2021
Printed digital illustration

ان سليمان رياض
خوان سليمان رياض
EL REDA

الأعمال السابقة

Previous Works

Bustling Winter Morning in El Moez. 2020.
Digital Illustration

"صباح شتاء صاخب في المعز" ٢٠٢٠.
رسوم رقمية

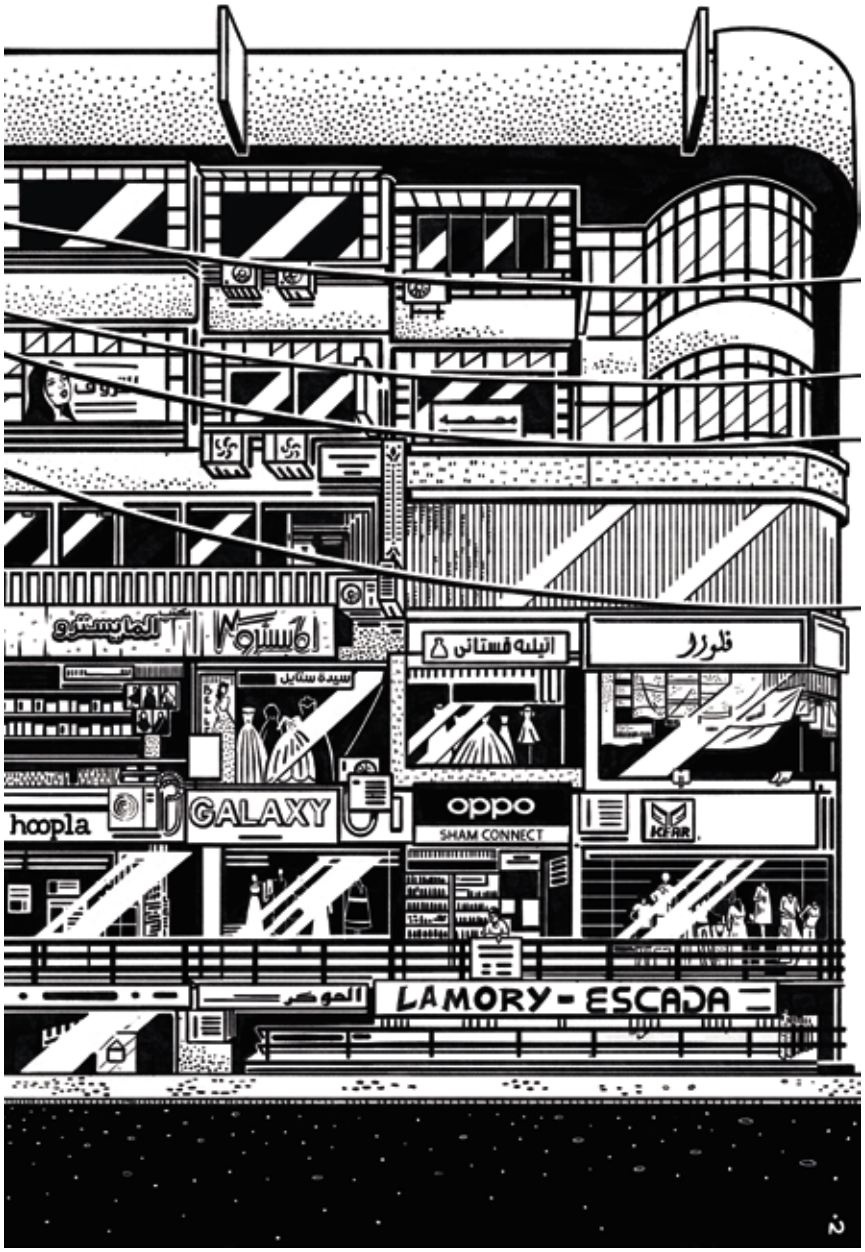

Busy Facade, Somewhere in Roksy. 2021.
Digital Illustration

"واجهة مكتظة، في مكان ما في روكسي" ٢٠٢١.
رسوم رقمية

Heliopolis Company Building in Korba. 2021.
Digital Illustration Postcard
10.5 x 14.8 cm

"مبنى شركة هيليوبوليس بالقربة" ٢٠٢١.
بطاقة بريدية برسوم رقمية
١٠٫٥ × ١٤٫٨ سم

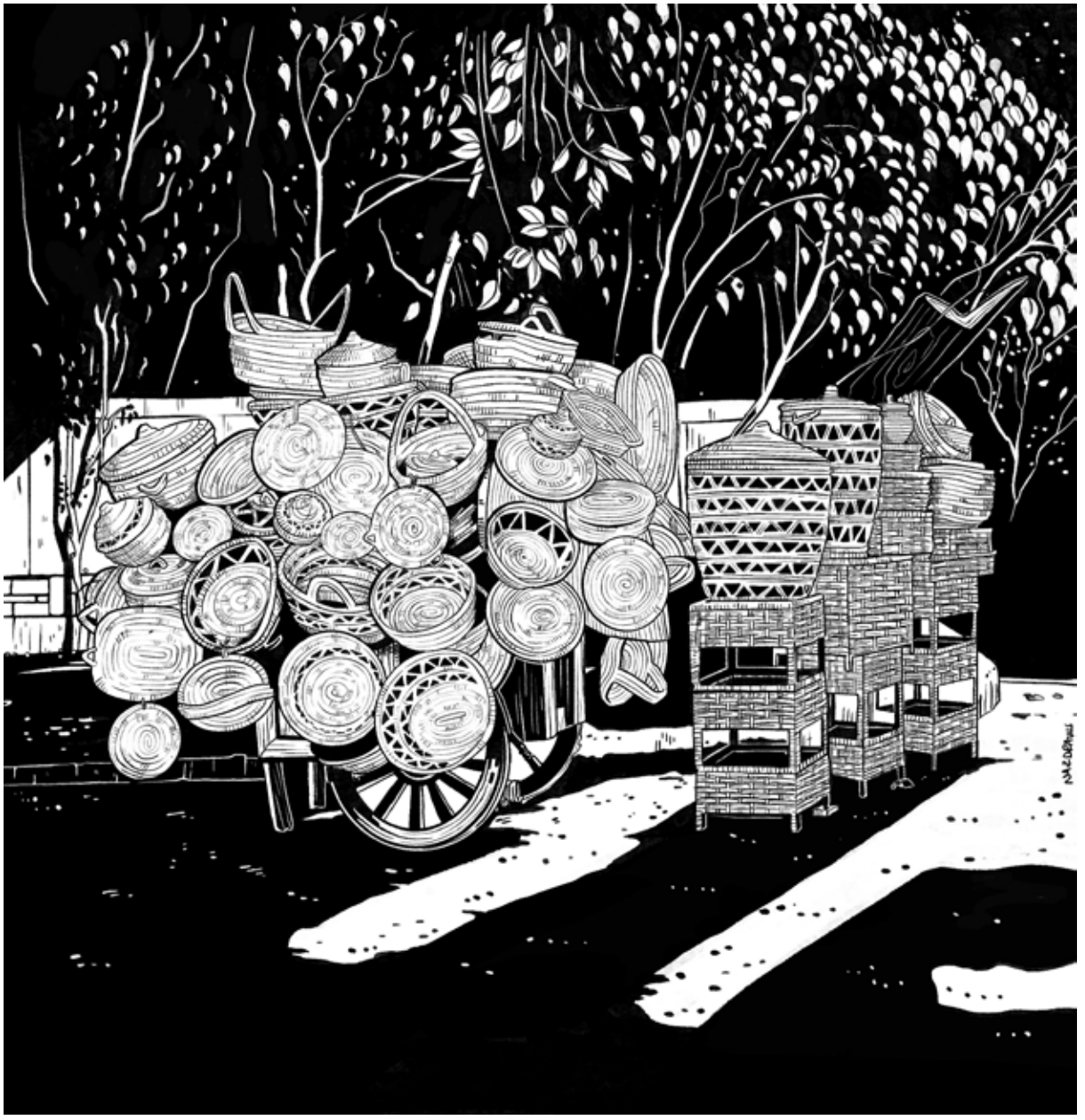

Khoos Baskets, Somewhere in Maadi. 2020.
Digital Illustration

"سلة خوص، في مكان ما في المعادي" ٢٠٢١.
رسوم رقمية

Old News Stand, Somewhere in Maadi. 2020.
Digital Illustration

"منصة أخبار قديمة، في مكان ما بالمعادي" ٢٠٢٠.
رسوم رقمية

Extract from *East of Home.* 2020.
'Corniche' published by Sharjah Art Foundation, 2020

"اقتباس من "شرق الوطن" ٢٠٢٠.
'كورنيش' اصدار مؤسسة الشارقة للفنون ٢٠٢٠

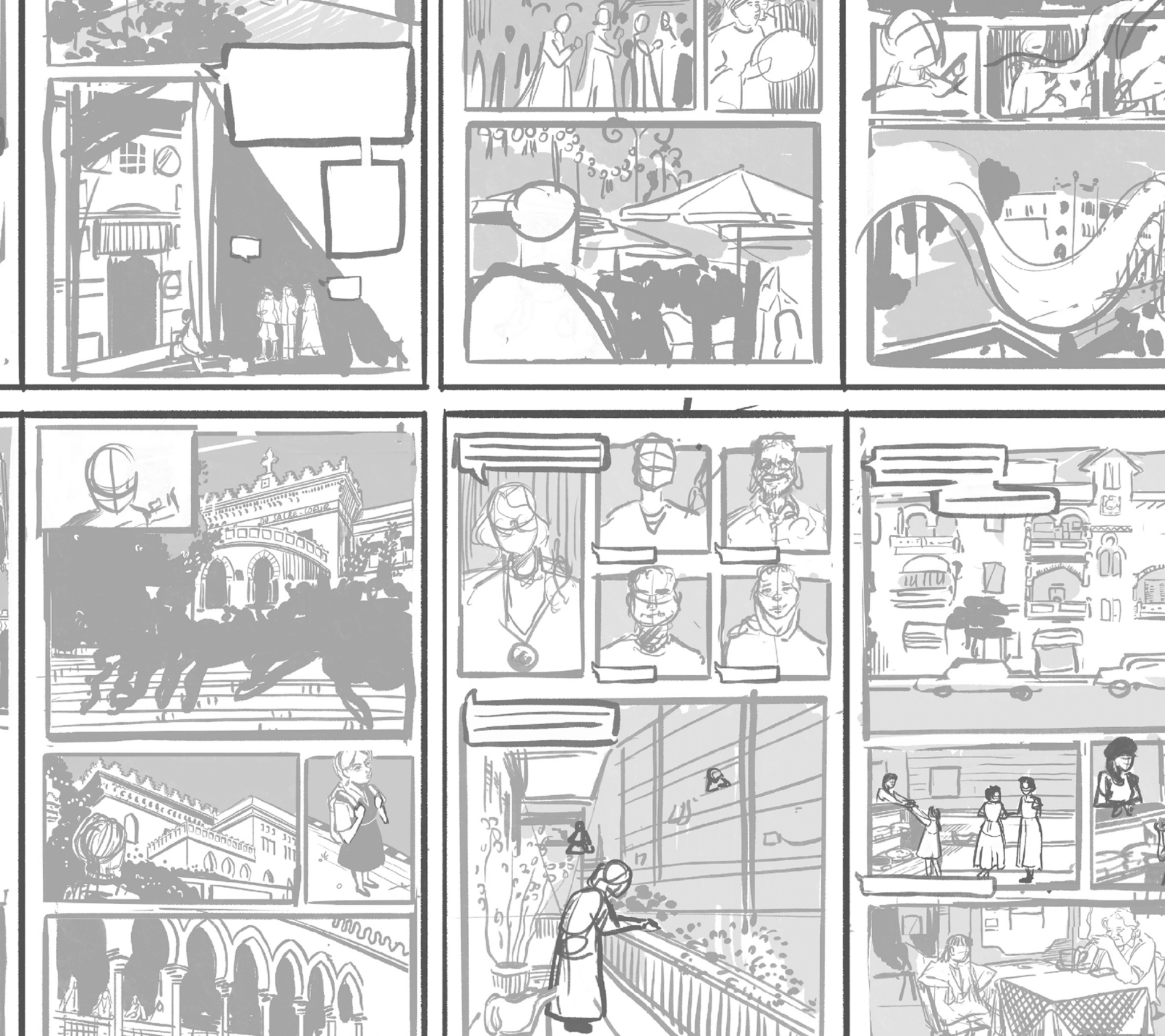

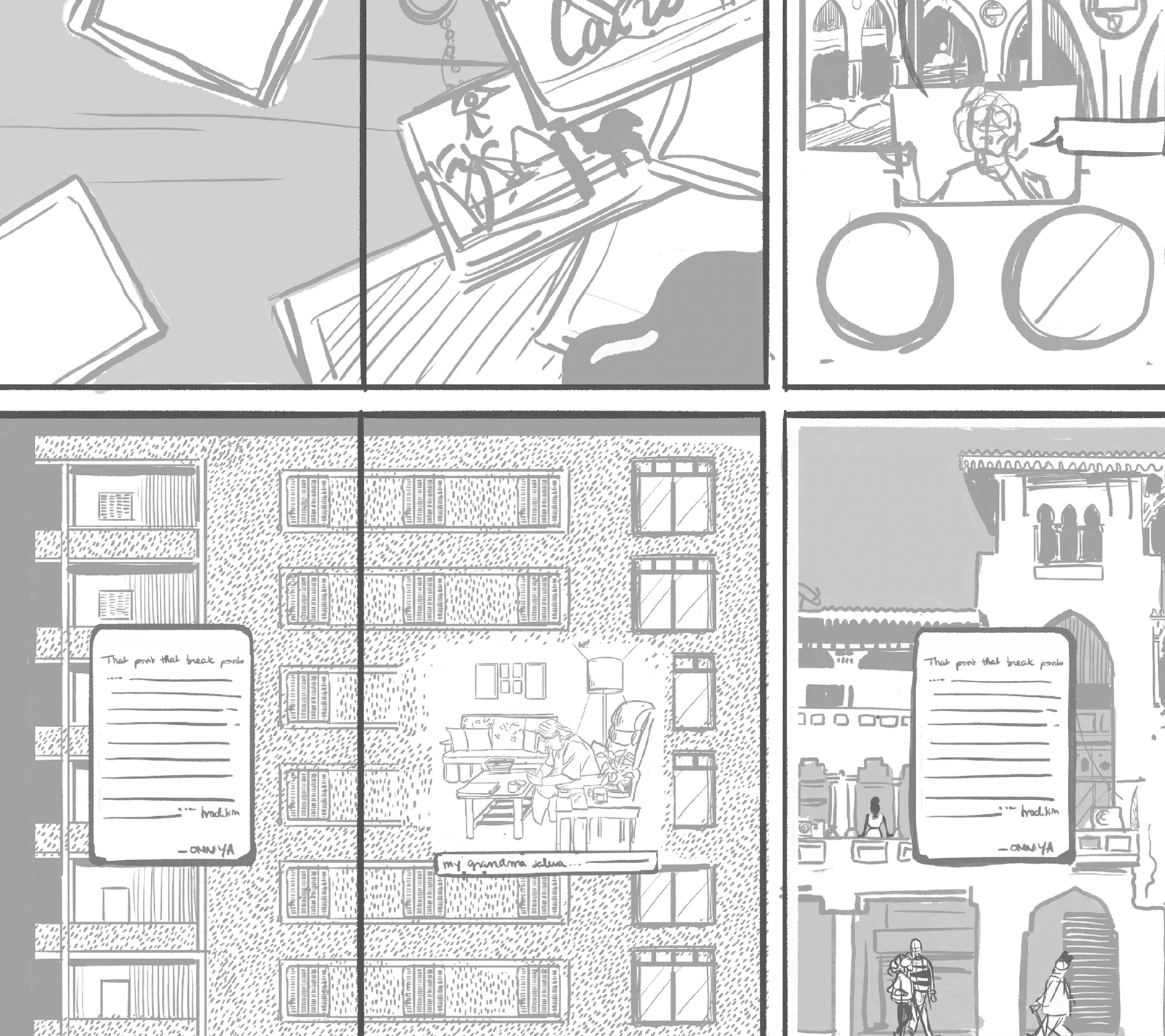
That post that break pcmbo
— OMNIYA
my grandma idlwa...

نورا زيد في سطور

التعليم
بكالوريوس بمرتبة الشرف في الاتصال المرئي وتخصص ثانوي في الرسوم التوضيحية والرسوم المتحركة من الجامعة الأمريكية بالشارقة / ٢٠١٨

الخبرة المهنية
رسامة مستقلة وفنانة بصرية (٢٠١٨ – حتى تاريخه)
مصممة غرافيك ورسامة توضيحية، أبجد للتصميم (نوفمبر ٢٠١٨ – أبريل ٢٠٢١)
مدرس مساعد فب التصميم والرسوم التوضيحية، الجامعة الأمريكية في الشارقة (٢٠١٧ – ٢٠١٨)

السيرة الذاتية
"شرق الوطن" في مختارات كورنيش من مؤسسة الشارقة للفنون (الشارقة، ٢٠٢٠)

المعارض
القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس، "تشكيل"، ٢٠٢٠ – ٢٠٢١
معرض مطبوعات القاهرة - النسخة الثانية "مدينة القاهرة" ٢٠٢١
معرض سكة الفني ٢٠١٩

الجوائز
جائزة "ماد" من كلية العمارة والفنون والتصميم، ٢٠١٨
جائزة عميد كلية العمارة والفنون والتصميم للتميز الأكاديمي، ٢٠١٨

Nora Zeid: Resumé

Education
Graduated Magna Cum Laude with B.S. in Visual Communication and a Minor in Illustration and Animation from the American University of Sharjah / 2018

Work Experience
Freelance Illustrator & Visual Artist (2018 – Present)
Graphic Designer & Illustrator, Abjad Design (November 2018 – April 2021)
Design & Illustration Teacher's Assistant, American University of Sharjah (2017 – 2018)

Bibliography
East Of Home, Corniche 2020
(Sharjah Art Foundation, 2020)

Exhibitions
Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis, Tashkeel, 2020-21
Cairo Prints Exhibition - Edition II, Cairopolitan, 2021
SIKKA Art Fair, 2019

Awards
CAAD MAD Award, 2018
CAAD Dean's Award for Academic Excellence, 2018

البرنامج التفاعلي

العدد محدود حفاظاً على معايير التباعد الاجتماعي.
الحجز مطلوب عبر الموقع tashkeel.org

رسوم توضيحية رقمية
السبت ٢٥ سبتمبر، ١٠ صباحاً – ١٢ ظهراً
٢٠٤,٧٥ درهم للفرد الواحد (شاملة ض. ق. م)

في هذه الورشة، ستطلعكم الفنانة نورا زيد على أساسيات الرسم الرقمي: ابتداءً من التخطيط والرسم التقريبي ووصولاً إلى إنشاء الرسم الخطي وإضافة اللون. سيتم تقديم أنماط توضيحية مختلفة للمشاركين واستكشاف ما يميزهم عن غيرهم، باستخدام المراجع لإنشاء رسوم توضيحية جذابة نابضة بالحياة. يمكن للمشاركين إحضار كمبيوتر محمول على أن يحوي تطبيق أدوبي فوتوشوب أو الآيباد على أن يحوي تطبيق "بروكرييت "Procreate.

ارسموا معنا: رسومات يومية
السبت ٢ أكتوبر، ١٠ صباحاً – ١ ظهراً
٢٠٤,٧٥ درهم للفرد الواحد (شاملة ض. ق. م)

"ارسموا معنا" هي جلسة شهرية للفنانين، والمصممين، والمبدعين الراغبين في مشاركة صفحات كراسة الرسم مع بعضهم البعض، وخلق مجتمع داعم وملتزم بالرسم كعملية للتفكير. سنقوم باستكشاف مختلف أساليب وتقنيات الرسم لتعزيز ثقتكم بأنفسكم، بترجمة إبداعاتكم على صفحات كراسات الرسم الخاصة بكم. في هذه الجلسة، ستشرح الفنانة نورا زيد أسلوبها اليومي في ممارسة الرسم. قد يكون تحقيق التوازن بين تعلم أشياء جديدة أثناء العمل باحتراف أمراً صعباً، لذا ستشارك نورا تجربتها الشخصية وتقنياتها حول كيفية إدارة هذه العقبة. سيقوم المشاركون بالقيام بتمارين عملية يمكن تعلمها وممارستها بصيغ جديدة وبكل بسهولة في المنزل.

رسوم توضيحية للمشاريع التجارية
الاثنين ١٨ أكتوبر، ٦ مساءً – ٩ ليلاً
١٣٦,٥ درهم للفرد الواحد (شاملة ض. ق. م)

انضموا إلى الفنانة نورا زيد في ورشة عمل مميزة هذه حول الرسوم التوضيحية للمشاريع التجارية. ستستعرض نورا أساسيات ومراحل إنشاء التصاميم للعملاء: ابتداءً من تواصل العميل مع المصمم ووصولاً إلى وقت تسليم العمل والدفع. ستشمل الورشة أيضاً خطوات إنشاء تصاميم توضيحية متينة، وتغطي جميع المراحل من الفكرة حتى التسليم. بعد انتقالها من العمل بدوام كامل إلى العمل الحر، ستشارك نورا تجربتها والتحديات التي قد يواجهها المصمم عندما يتعلق الأمر بالعمل الحر، كما ستقدم نصائح حول كيفية تطوير وتحسين التواصل بين العميل والمصمم. في نهاية الورشة، ستوجد جلسة أسئلة وأجوبة لتمكن للمشاركين من مشاركة تجاربهم الخاصة وتبادل الخبرات والقصص والتعلم من تحديات بعضهم البعض، وهو من شأنه أن يحسن ويطوّر شبكة العلاقات لجميع المشاركين.

الجولات التعريفية حول المعرض
الدخول مجاني
الحجز عبر مراسلتنا على العنوان **tashkeel@tashkeel.org**

الثلاثاء ١٤ سبتمبر (جولة تعريفية يوم الافتتاح) | ٥ عصراً، ٦ و٧ مساءً
السبت ١٨ سبتمبر | ١٠ و١١ صباحاً، و١٢ ظهراً
السبت ٩ أكتوبر | ١٠ و١١ صباحاً، و١٢ ظهراً
السبت ١٦ أكتوبر | ١٠ و١١ صباحاً، و١٢ ظهراً
السبت ٢٣ أكتوبر | ١٠ و١١ صباحاً، و١٢ ظهراً

احجزوا أماكنكم لحضور الجولات التعريفية حول المعرض الفردي الأول "القاهرة في صور: حكاوي من هيليوبوليس" للفنانة نورا زيد، التي ستأخذ الزوار في جولة عبر الرسوم التوضيحية التي تصور مدينة القاهرة وأحيائها متعددة الطبقات. تعتبر هذه الجولات التعريفية التي تقودها الفنانة الطريقة المثلى لاكتساب وجهات نظر عميقة حول عمليتي البحث وتنظيم المعرض، وإلقاء الضوء على المفاهيم والعمليات التي اكتشفتها الفنانة، وكيفية تأثير برنامج الممارسة النقدية على ممارستها الفنية.

Exhibition programme

Limited capacity in line with social distancing measures.
Booking required at tashkeel.org

Digital Illustration
Saturday 25 September, 10am-12pm
Price: AED 204.75 per person (inc. VAT)

In this session Nora Zeid will go over the basics of digital illustration: from layout and rough sketching to creating line art and adding colour. Participants will be presented with different illustration styles and what sets them apart as well as learn how to utilise reference to create vibrant and engaging illustrations. Participants are required to bring their a tablet (with a stylus pen) with Procreate/Photoshop installed.

Drop In & Draw: Drawing Daily
Saturday 2 October, 10am-1pm
Price: AED 204.75 per person (inc. VAT)

Drop in and Draw is an on-going monthly session that promotes drawing as a thinking process. Participants are encouraged to share their sketchbook pages with each other and explore various drawing approaches and techniques to build-up confidence and fill up sketchbook pages. In this session, Nora Zeid will explain her approach to practicing drawing daily, balancing between learning new things while working professionally. She will share her personal experience and techniques on how to manage that difficulty, and participants will then put their hand to the test through exercises that can be easily recreated at home.

Commercial Illustration
Monday 18 October, 6pm-9pm
Price: AED 136.5 per person (inc. VAT)

Join Nora Zeid in this workshop on illustrating for commercial projects. Nora will explore the basics of creating designs for clients: from when the client contacts the designer to when the work is delivered and payment is processed. This will include the steps in creating a solid illustration design, covering ideation to delivery. Having transitioned from full-time employment to freelancing, Nora will share her experience and the challenges one might face when it comes to going freelance. She will also present tips on how to improve client-designer communication. The session will include a Q&A session at the end where participants can share their own experiences, exchange anecdotes and stories and learn from each other's challenges. This also doubles as a networking session.

Artist-led Exhibition Tours
Free of charge
Book by emailing **tashkeel@tashkeel.org** or online **at tashkeel.org.**

Tuesday 14 September	5pm, 6pm ,7pm
Saturday 18 September	10am, 11am, 12pm
Saturday 9 October	10am, 11am, 12pm
Saturday 16 October	10am, 11am, 12pm
Saturday 23 October	10am, 11am, 12pm

Sign up for the artist-led tours of *Cairo Illustrated: Stories from Heliopolis*, through the illustrations that capture the city of Cairo and its layered landscapes. These one-hour tours are the perfect way to gain in-depth perspectives on the research and curation behind the exhibition, the concepts and processes explored by the artist, and how the Critical Practice Programme impacted Nora's practice.

شكر وتقدير

أود أن أعرب عن شكري وامتناني لكثير من الأشخاص الذين دعموني خلال هذه الرحلة.
أتقدم بجزيل الشكر لكل من:

إلى مرشدتاي هاله العاني وغالية سراقبي لتوجيهاتهما ودعمهما ومعرفتهما.

إلى الأشخاص الذين أجريت مقابلاتي معهم والذين وثقوا بي وألهموني بآرائهم وقصصهم:
داليا الخزرجي، إيمان حسين، ماهي مراد، مروان إمام، مونيكا حنا، أمنية عبد البار، رغدة معتز، سلوى هدايات، ومديرة أرشيف هيليوبوليس.

إلى مروان إيمان وميشيل حنا، ومدير أرشيف هيليوبوليس، للمساعدة في الحصول على صور مرجعية ألهمت أعمالي. شكر خاص لمروان إمام على لقطات البورتريه الجميلة التي تم التقاطها في هيليوبوليس.

إلى "استوديو ٣٩" لمنحي مساحة عمل في مكانهم الجميل والهادئ بالقرب من الكورنيش، في هيليوبوليس.

إلى مونيكا جرجس لاصطحابي في جولة حول الحي عند زيارتي الأولى للقاهرة.

إلى محمد الشيباني لتوجيهاته وتشجيعه الدائم؛ إلى زياد جادو لمساعدتي دائماً في كتاباتي؛ وإلى معتز مطر لتحفيزي ورفع معنوياتي.

إلى والديّ أشرف ودالیا، وإخوتي ليلى وطارق على تعاطفهم اللامحدود معي.

إلى جدي وجدتي محسن ومنى، لاستضافتهما لي خلال فترة إقامتي في القاهرة.

إلى أحبائي وأصدقائي وعائلتي الكثر، لدعمهم ولتمضيتهم ساعات وساعات من تبادل الأفكار.

شكر خاص للشيخة لطيفة بنت مكتوم على منحي هذه الفرصة الرائعة. وأخيراً وليس آخراً، شكراً جزيلاً لعائلة "تشكيل" لإلهامهم ودعمي طوال الوقت: ليسا باليشغار، سارة مسينائي، فِن مَري جونز، تيما أوزدن، محمد نوفل وبقية أعضاء الفريق. شكراً لكم جميعاً.

Acknowledgements

I would like to extend my gratitude to the many people who have supported me through this journey. A huge thank you:

To my mentors, Hala Al Ani and Ghalia Elsrakbi for their guidance, support and knowledge.

To the interviewees who trusted and in-spired me with their views and stories: Dalia Khazragui, Eman Hussein, Mahy Mourad, Marwan Imam, Monica Hanna, Omniya Abdel Barr, Raghda Moataz, Salwa Hedayat and the admin of @archivingheliopolis.

To Marwan Iman, Michel Hanna and the admin of @archivingHeliopolis for helping procure reference photographs to work from. A special thanks to Marwan Imam for the beautiful headshots taken around Heli-opolis.

To Studio 39 for allowing me to work from their beautiful and peaceful workspace near Korba, Heliopolis.

To Monica Gerges for taking me around the neighbourhood when I first landed in Cairo.

To Mohammed Al Shaibani for his guidance and constant encouragement; To Ziad Gadou for always lending me a hand with my writing; To Moataz Mattar for motivating and uplifting me.

To my parents, Ashraf and Dalia, and my siblings, Laila and Tarek, for the emotional support throughout.

To my grandparents, Mohsen and Mona, for hosting me during my stay in Cairo.

To my many loved ones, friends and family, for the support as well as the hours spent exchanging ideas.

Special thanks to Sheikha Latifa bint Mak-toum for the incredible opportunity. Last but not least, a big thank you to the Tashkeel family for inspiring and supporting me throughout: Lisa Ball-Lechgar, Sara Masinaei, Finn Murray-Jones, Tima Ouzden, Mohammed Noufal and the rest of the team. Thank you.